

رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رياضة

9 أولمبي العراق يواجه إيران  
في نهائي بطولة غرب آسيا

عربية ودولية

6 فلسطين.. شهداء وجرحى  
في عدوان اسرائيلي

أخبار وتقارير

4 التخفيضات المالية  
تعرقل معالجة الألغام!

أخبار وتقارير

2 استمرار الاحتجاجات المطالبة  
بفرض العمل ومعالجة شح المياه

## لمناسبة قرب حلول الذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي

### نداء

في عشية الذكرى التسعين لتأسيس حزبنا الشيوعي العراقي، تتوجه اللجنة المركزية من اجتماعها الاعتيادي يومي 15 و16 حزيران 2023 الى الشيوعيين ومنظماتهم كافة، والى اصدقاء الحزب ومناصريه وجميع الوطنيين المخلصين في بلادنا، داعية إياهم الى التهيؤ لإحياء هذه الذكرى والاحتفال بها بما تستحق وما يليق.

لقد شكلت ولادة الحزب في 31 آذار 1934، فيما كان العراقيون يتلمسون بأمل وعزم طريقهم نحو الحرية والاستقلال والتحديث والتقدم، عاملاً بارزاً في شق هذا الطريق وفي انطلاق مسيرة الشعب نحو تلك الغايات الوطنية السامية، عاملاً بيّنت مراحل المسيرة ومحطاتها منذ ذلك الحين حتى اليوم، أهميته في تحفيز وتجذير النضال الوطني والتقدمي لجماهير شعبنا، وفي تحقيق انتصاراته وتجاوز إخفاقاته.

### «كل شيء من أجل الشعب والوطن»..

أعلنتها الشيوعيون العراقيون وحزبهم منذ البداية، وترجمتها سجلهم الكفاحي في السنين التسعين الطويلة التالية، التي نقف اليوم على اعتاب الاحتفال بتتويجها.

وتعبيراً عن ذلك رفعوا شعارهم العتيق «وطن حر وشعب سعيد» عنواناً ثابتاً للكفاح الذي انغمروا فيه وما زالوا، والذي قدموا في غماره من التضحيات العظام، جيلاً بعد جيل، ما يصعب حصره وتصوره هوله، ومن عسيرة قدراتهم الذهنية - الفكرية وخبراتهم الحياتية والنضالية، ما يتعدى تقدير قيمته وتخمين تأثيره.

تسعون عاماً والدم الحار النائر على الظلم والاستغلال والافكار والاذلال، يتجدد في العروق ويتدفق، راسماً اليوم أيضاً افق نهوض عارم جديد، يستلهم ضرام زمن التأسيس قبل تسعة عقود ويعيد ألقه. نهوض تمسّ حاجة البلد اليه، وينتظر الشيوعيين وحزبهم فيه دور كبير ومميز، هم الأهل له سياسياً وفكرياً وأخلاقياً وتجربة.

### أيها الشيوعيون وأصدقاء الحزب الاوفياء!

عيد لنا هي الذكرى البيوبيلية التسعون، ومبعث اعتزاز وفخر.. فلنستعد للاحتفال بها وإقامة وتنظيم شتى الفعاليات السياسية والثقافية والاجتماعية والبحثية والفنية المكرسة لمناسبتها، ولما أثر الحزب وقادته ومناضليه، ولدروس مسيرة التسعين المجيدة، ولتطلبات جولات النضال الجماهيري المقبلة والمعارك السياسية والانتخابية وغيرها.

### يا جماهيرنا العراقية المحرومة من حقوقها في الحياة الحرة الكريمة، وفي العمل والصحة والتعليم والسكن والخدمات والاحتياجات الأساسية الأخرى.

### يا بنات وأبناء شعبنا العظيم!

لكم أولاً كرس حزبنا الشيوعي ويكرس مسيرته التسعينية، مسيرة نضاله ونشاطه وكل جهده في سائر المجالات والميادين. الى جانبكم وفي صفكم وقف بنات ويقف على الدوام. ولن يكون احياء تسعينته الا احياء لعهود النضال من اجل حقوقكم المصادرة ومصالحكم المنتهكة. فلنساهم جميعاً في احتفالات الذكرى التسعين المجيدة، ونشارك في اقامتها وحضور فعالياتها وبرامجها المتنوعة.

اللجنة المركزية  
للحزب الشيوعي العراقي  
15-16 حزيران 2023

ثقافياً

8 الثقافة الجديدة:  
التغيير.. ومستلزمات تحقيقه

## هل أدركنا الضمماً؟

# «طريق الشعب» تستطلع معاناة الناس من مياه الإسالة في جانبي بغداد!

بغداد - طريق الشعب

تواصل أزمة ندرة المياه في مختلف محافظات البلاد، لكنها أصابت هذه المرة العاصمة بغداد؛ إذ رصدت «طريق الشعب» انحساراً لمياه الإسالة في عدة مناطق سكنية، إذ تحدث مواطنوها عن صعوبات بالغة يواجهونها في مهمة الحصول على المياه عبر أنابيب الإسالة.

وتداول ناشطون في الأيام الأخيرة مقاطع فيديو، توثق انحسار مياه نهر دجلة وسط بغداد، مع وجود شباب وصبية يسرون وسط النهر، فيما تناقل آخرون صوراً تبين النقص الشديد في مياه النهر بالقرب من شارع أبي نؤاس وجسري السنك والجمهورية، وكذلك قرب الاعظمية.

وحاولت «طريق الشعب» التواصل مع المكتب الاعلامي لأمانة بغداد، لبيان أسباب هذه الانقطاعات، ولمعرفة ما إذا كانت المشكلة مرتبطة بشح المياه التي تعاني منها البلاد، أو تعود لأسباب فنية، لكنها لم تحصل على الرد.

وأجرى مراسلو الجريدة، جولة استطلاعية في عدة مناطق ببغدادية، لمتابعة أزمة مياه الإسالة والوقوف على معاناة الناس من جراء ذلك.

### مناطق الرصافة

مراسل «طريق الشعب» في جانب الرصافة، أكد أن



تعاطم خطر شح المياه بسبب السياسات المائية المحجفة لدول المنع تجاه العراق &lt;&lt; 3 زين يوسف

السهر، لأجل الحصول على المياه وملء خزانات منازلهم عبر (الماتور). كما شملت جولة مراسلينا مناطق الشعب وحي اور والقاهرة، إذ نقلوا عن سكانها القول بأن «الانقطاع يصل لساعات قليلة. وان المياه يمكن توفيرها باستخدام مضخة المياه المنزلية».

مناطق الاعظمية والكسرة والوزيرية وشارع المغرب تنقطع مياه الاسالة من الساعة الثامنة ليلاً وحتى الرابعة فجراً». واذاف، ان «بعض المناطق وبالرغم توفر المياه بواسطة المضخات، الا انها لم تكن متاحة في كثير من الأحيان، ما يضطر العديد من المواطنين الى

«أزمة مياه الاسالة تخنق عددا كبيرا من المناطق»، ملاحظاً أن «الأزمة تفاقمت في الآونة الاخيرة بشكل يثير القلق». وقال، إن «مدة انقطاع مياه الاسالة في كثير من المناطق تصل الى ثماني أو عشر ساعات يومياً»، مضيفاً ان هذه المشكلة تختلف من منطقة الى أخرى؛ ففي

## توجيهات حكومية «منتهكة»!

ممارسة مهمته الصحفية. وهذه للمرة الثالثة خلال شهر واحد فقط! وأوقف منتسب في الشرطة الاتحادية، مصورنا، في شارع الداخل «مهدية الثورة - الصدر»، وحتى بعد ان ابرز هوية الجريدة، رفض هذا المنتسب تسهيل مهمته، وهدده بكسر الكاميرا، في حال قيامه بالتصوير، بحجة عدم توفر كتاب تسهيل مهمة من قبل قيادة عمليات بغداد. ويبدو ان المنتسب يجهل أن هذا الكتاب جرى توقف العمل به منذ فترة طويلة.

كما جرى تداول كتاب منع سفر بحق احد الإعلاميين العاملين في قناة فضائية محلية، صادر عن محكمة تحقيق الكرخ لقضايا النشر والاعلام.

ان الحديث عن حرية العمل الصحفي، عبارة عن هواء في شبك، نظراً للعديد من التجاوزات والانتهاكات اليومية التي ترافق أصحاب مهنة المتاعب، بدءاً من الفعل الذي قام به هذا المنتسب، وصولاً الى صعوبة الوصول والحصول على المعلومة، مما في ذلك عدم استجابة غالبية المسؤولين والمكاتب الإعلامية في دوائر الدولة، للأسئلة الصحفية. نعيد السؤال مرة أخرى: متى يجري اعتبار الصحافة سلطة رابعة؟

اصدر مدير مكتب رئيس الوزراء كتاباً رسمية عدة، بغية تسهيل مهمة الطواقم الصحفية والإعلامية، بناءً على توجيه رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني في يوم الصحافة العراقية، وبعد يومين فقط، جرت مضايقة مصور «طريق الشعب» خلال

رامد الطريق

يانصيب الرعاية الاجتماعية  
لوتو العراق الخيري

المبالغ المتركمة للجائزة الاولى

682,000,000 دينار

المبالغ المتركمة للجائزة الثانية  
46,000,000 دينار

السحب القادم

رقم: 74

تاريخ: 22/6/2023

نتائج السحب

رقم: 73

تاريخ: 19/6/2023

الرقم الإضافي

18

الرقم الأساسية

33

36

15

10

25

40

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

## نائب: الحكومة غير جادة في مكافحة تهريب العملة الصعبة

بغداد. طريق الشعب

أكد النائب عن اللجنة المالية جمال كوجر، ان "الحكومة غير جادة في إيقاف عمليات التهريب، لإستمرار ارتفاع اسعار الصرف بالاسواق الموازية (السوداء)".

واضاف كوجر، ان "الحكومة فشلت في معالجة تهريب العملة عبر المنافذ، وينبغي على الحكومة التدخل لمعالجة "الخلل الكبير" لعمليات التهريب المستمرة"، مبيّناً انه "متى ما انخفضت اسعار الصرف واصبحت مقاربة لسعر الصرف الرسمي، نعتبر ان خطوات الحكومة سليمة وبالاجاه الصحيح".

## إضراب للكوادر الصحية في السليمانية وحليجة

## استمرار الاحتجاجات المطالبة بفرص العمل ومعالجة شح المياه

بغداد - طريق الشعب

شهدت مدن العراق المختلفة تظاهرات احتجاجية طالبت بمعالجة ندرة المياه وتوفير الخدمات وفرص العمل، فيما أعلنت الكوادر الصحية في السليمانية وحليجة، إضراباً عاماً في جميع المراكز الصحية، احتجاجاً على قطع مخصصات بدل المنصب لمدرّاء المراكز الصحية في المحافظتين منذ أشهر.

الخاتونية بلا ماء

وتظاهر العشرات من أهالي قرية الخاتونية في قضاء المحاولين، أمام دائرة الموارد المائية في مدينة الحلة، احتجاجاً على قطع المياه عن النهر الذي يغذي المنطقة. وطالب المتظاهرون بضح المياه إلى نهر الخاتونية لضمان استمرار الحياة في القرية، بعد تعرض الأراضي للجفاف وهلاك المزروعات والمواشي.

وقال المتظاهر مزاحم الجباني، إن التظاهرة التي نظمها الأهالي أمام مديرية الموارد المائية جاءت "بسبب الظلم الذي نتعرض له جراء انقطاع المياه عن النهر لأكثر من أسبوعين، مقابل يوم أو يومي تشغيل للمضخات التي

تزوده بالماء من نهر الفرات".

وأضاف، "لم نعد نربي المواشي، وتوقفنا عن الزراعة بسبب الجفاف. نطالب اليوم بتوفير مياه للشرب فقط"، لافتاً إلى أن "المشكلة تفاقت والكثير من العوائل بدأت تفكر بالهجرة من الخاتونية".

وفي المقابل، قال مدير الموارد المائية في بابل، فالح السعدي: إن "أزمة المياه حادة في بابل، وهناك تقسيمات من الوزارة، أوجبت علينا الالتزام بجداول تزويد المناطق بالمياه".

وأكد العمل على "تقليل مدة القطع في الخاتونية لتصل إلى 10 أيام مقابل يومي تشغيل". وعلل هذه الخطوة بقوله "لا نستطيع تجاوز التعليمات أكثر من ذلك، لأن الأمر سيؤثر سلباً على المناطق الأخرى".

نفس المشكلة في السماوة

وفي غضون ذلك، طالب أهالي المنطقة المعروفة بـ (أم الهوش) الواقعة قرب المدخل الشمالي لمدينة السماوة بمحافظة المثنى، بتحسين الواقع الخدمي وتوفير المياه في منطقتهم، التي تؤوي مئات المنازل.

وقال عدد منهم، إن منطقتهم تعاني منذ سنوات من سوء الخدمات البلدية، فضلاً عن الانقطاع المستمر لماء الإسالة. ودعوا خلال حديثهم الجهات المعنية إلى الالتفات لمطالبهم والاهتمام بالمنطقة من خلال ردم المستنقعات وفرش الطرق ومد شبكات إضافية للمياه. ونظم مواطنون في قضاء السوير وقفة احتجاجية،

للمطالبة بتوفير الخدمات، ومنها إصلاح الطرق المؤدية لمناطق القضاء.

وذكر عدد منهم، أن مطالبهم لم تنفذ من قبل الجهات المعنية على الرغم من حصولهم على موافقات أولية من الحكومة المحلية. وأشاروا إلى أنهم سيدعون إلى تظاهرات أكبر في حال عدم الاستجابة لمطالبهم وشمولهم بجزء من الخدمات على غرار المناطق الأخرى. من جانب آخر، طالب مواطنون في قضاء النجفي شمال المثنى بضمّان حصة مناطقهم في فرص العمل بالمشاريع الاستثمارية المنفذة في القضاء.

وقال أحد المشاركين في تظاهرة أمام مشروع استثماري في القضاء، ان تلك المشاريع تعتمد على عمال من خارج المحافظة أو من جنسيات أجنبية، مشيراً إلى ان مطالبهم التي سلمت بحضور ممثلين عن الشرطة هي ضمان فرص العمل لهم باعتبارهم أولى من باقي المناطق.

وقفة احتجاجية لمهندسي ميسان

وفي محافظة ميسان، نظم عدد من المهندسين الزراعيين الباحثين عن فرص العمل وبالتعاون مع نقابة مهندسي ميسان وقفة أمام مبنى ديوان المحافظة، للمطالبة بشمول المهندسين الزراعيين بفرص التعيين وتضمن ذلك في الموازنة الاتحادية.

وقال عدد منهم إنهم كمهندسين زراعيين يستغربون من عدم طرح فرص عمل لهم سيما وان تخصصاتهم تناسب العمل في أكثر من دائرة ويرغم ذلك لم يشملوا بالتعيين

حتى في الدرجات المخصصة مؤخراً ضمن الموازنة الاتحادية، فيما دعا عدد منهم لشمولهم بتخصيص قطع أراض سكنية للمهندسين الزراعيين المنتمين لنقابة المهندسين.

احتجاج طلابي في البصرة

وفي محافظة البصرة، جرى تنظيم وقفة أمام مدرسة الموهوبين احتجاجاً على أسئلة وزارية من خارج المنهج الدراسي.

ونظم طلبة وأولياء أمورهم وقفة احتجاجية أمام المدرسة في حي الخليج العربي (الجمعيات) اعتراضاً على الأخطاء الواردة في أسئلة الامتحانات الوزارية، بالإضافة إلى عدم الاهتمام بالمنهاج التعليمي.

وأشاروا خلال الوقفة إلى ان مشاكل الأسئلة تتعلق بكونها ليست من ضمن المنهاج الذي يدرس لهم، كما ان هناك أخطاء طباعية وأخرى في تقييم الأسماء ما تسبب بإرباك الطلبة.

وطالبوا باحتساب درجات الأسئلة التي كانت ليست من ضمن المنهج كاملة، باعتبار انهم لم يدرسوها اصلاً.

تظاهرة في بغداد

وفي بغداد، تظاهر اصحاب عجلات بيع الغاز أمام بوابة هيئة توزيع بغداد، وذلك بعد رفع الضرائب عليهم. وتجمهر العشرات من اصحاب عجلات بيع الغاز امام بوابة الهيئة قرب محطة الكيلاني بعد رفع الضرائب

عليهم وجمع متراكم سنين، ليبلغ عشرات الملايين على كل شخص.

إضراب في السليمانية وحليجة

إلى ذلك، أعلنت الكوادر الصحية في السليمانية وحليجة، الإضراب العام في جميع المراكز الصحية، احتجاجاً على قطع مخصصات بدل المنصب لمدرّاء المراكز الصحية في المحافظتين منذ أشهر.

وقال هاويزين عثمان، مسؤول نقابة الكوادر الصحية في السليمانية، خلال مؤتمر صحفي تابعته "طريق الشعب"، إن "حكومة الإقليم قامت باستقطاع مخصصات بدل المنصب لمدرّاء المراكز الصحية في السليمانية وحليجة منذ بداية العام".

وتابع ان "المرحلة الأولى من الاستقطاعات شملت 81 مركزاً صحياً في حليجة خلال شهر كانون الثاني الماضي، وتلتها المرحلة الثانية باستقطاع مخصصات 85 مركزاً صحياً في السليمانية"، لافتاً إلى أن "الكوادر الصحية في جميع المراكز أعلنت الإضراب، وبدءاً من يوم غد (اليوم) سنعتذر عن تقديم الخدمات للمواطنين في المراكز الصحية"، مشيراً إلى أنهم "قاموا بمفاتحة جميع الأطراف السياسية والحكومية والشخصيات المنتفذة لحل تلك المشكلة، إلا أن الحلول باتت مفقودة".

وطالب هاويزين بـ "بيان الأسباب الحقيقية وراء هذا الاستقطاع غير المنصف الذي يتعرض له منتسبو صحة السليمانية وحليجة".

## «طريق الشعب» تستطلع معاناة الناس من مياه الإسالة في جانبي بغداد!

وشكاوى عديدة الى وحدة الرشيد، لكن لم تتم اي معالجة او حل لهذه المشكلة.

وفي الغزالية

وينقل مراسلنا في الغزالية عن المواطنين قولهم: ان "مياه الشرب تنقطع في هذه المنطقة في فترات طويلة".

المواطنة ام انيس من سكنة محلة 446 - غزالية، تقول ان "منطقتنا (حي العقدة) تعاني من شح في مياه الاسالة، حيث تصل ساعات قطع الماء لثمانى ساعات بصورة متقطعة خلال اليوم، وهناك صعوبة في ملء الخزانات الا باستخدام المضخات الكهربائية، بعد ان كانت تُملأ بدون ذلك خلال السنة الماضية، اضافة الى عدم امكانية استخدام مياه الاسالة للشرب بعد ان تم فحصه من قبل بعض الشركات الجواله والمجازة من قبل الحكومة، ما يضطر المواطن لشراء الماء من المنظومات الاهلية RO".

وتناشد المواطنة ام انيس الجهات المعنية "توفير الماء وتحسين نوعيته لتتمكن العوائل من استخدامه للشرب وناهى معاناتهم".

واكد المواطن محمد حسن، ان شح ماء الاسالة في محلة 446 زادت من معاناتهم، بعد ان كانت تملأ الخزانات دون الحاجة الى مضخات، مضيفاً "اننا نعلم ان من اسباب شح المياه ما هو مرتبط بانخفاض مناسيب نهري دجلة والفرات، الا ان من واجب الحكومة توفير المياه للمواطنين وعدم التعرّض على تلك الاسباب، وخاصة ان كمية المياه ونوعيتها مرتبطة بصحة الانسان".

مناطق أخرى تشتكي

ومن المناطق الأخرى التي استطاعت "طريق الشعب" التواصل مع مواطنيها، حي العدل، القاهرة، الكريعات، كرامة داخل، الرحمانية، الاعلام، المعالف، حي الشباب، اذ لا تختلف معاناتهم عن بقية المناطق في العاصمة، حيث يقاسي سكانها انقطاعات مستمرة لمياه الاسالة.



ويضيف: ان هناك تجاوزات على شبكة المياه، وبالتالي فان زيادة الطلب عليها تتعصف من قوة الدفع.

حتى المضخة لا تشغّل!

اما المواطن سعيد القريشي الذي يسكن في محلة ٨٤٧ - حي التراث، فيقول لمراسل "طريق الشعب"، إن "أغلب ساعات اليوم تشهد انقطاعاً للماء حتى عند استخدام مضخة مياه منزلية".

ولا تختلف معاناة المواطن نور سامي رشيد عمّاً طرحه بقية المواطنين، حيث قال إن "انقطاع الماء في محلة ٨٦٣ - منطقة الدوانم وتل اسود يستمر لفترات طويلة"، مشيراً الى انه ينقطع تماماً عند وجود الكهرباء الوطنية، عازياً السبب الى "تشغيل مضخات المياه في اغلب المنازل، ما يجعل من المياه منعدمة ونادرة".

والحال يبدو أصعب في مناطق المحمودية والرشيد

والتقى مراسلنا بالمواطنة علياء سعدي من منطقة الرحمانية، ونقل عنها القول إن "موضوع انقطاع المياه صار معتاداً؛ إذ نضطر الى ملء قناني المياه ليلاً لتجنب شحته في صباح اليوم التالي".

وبحسب الاستطلاع الذي اجراه مراسلنا، فان ساعات الانقطاع في أحياء اسيا والصحة والاثورين والمعلمين والميكانيك وابودشير، تتجاوز أغلب ساعات النهار. يشير المواطن أبو غازي، من أهالي منطقة ابودشير الى انه "حين تتوفر مياه الاسالة فهي غير صالحة للاستهلاك البشري، ونضطر لتخزين المياه عن طريق المضخات".

اما في المحلات السكنية (٨٢١ و ٨٢٣ و ٨٢٥ و ٨٢٧) في منطقة السيدية، فوضع الأهالي لا يختلف كثيراً. تحدثت مراسلنا لعدد من أهالي تلك المحلات، الذين اشروا ضعفاً في تدفق المياه الوصلة لمنازلهم، بحسب ما ذكر المواطن امير علي من محلة 827.



شكاوى دون جدوى

وحاول العديد من مواطني الاحياء التي تعاني من خلل في كميات المياه المتدفقة الى منازلهم، تقديم شكاوى عديدة إلى دوائر المياه في الرصافة، وقدموا طلبات مهمة من مئات المواطنين لكن دون جدوى.

وتعاني منطقة الصحفيين في البلديات من شح في المياه وانقطاع مستمر وتلوث المياه، بسبب التجاوزات على شبكات المياه من قبل الأحياء السكنية الزراعية المجاورة. وينقل مراسلنا عن مواطن يدعى اسعد قاسم قوله: إن "مياه الإسالة غير صالحة للاستهلاك البشري، وهذا ما يدفع أهالي المنطقة الى الاعتماد بشكل كلي على مياه RO"، والتي اضافت حملاً اقتصادياً على كاهل الفئات الفقيرة".

وتحدث المواطن مهدي جواد قائلاً انه يتوجب عليه السهر ليلاً بغية ملء خزان المياه في المنزل، مطالباً الحكومة والجهات المعنية بضرورة رفع التجاوزات عن شبكة المياه كون المياه التي تصل الى منازلهم محملة بالأطيان وروائح كريهة في بعض الأحيان.

اما المواطن عبد الله ليث، فيتساءل: "هل من المعقول ان تكون الدولة عاجزة عن توصيل المياه الصالحة للشرب الى منازل المواطنين، ونحن في عام 2023؟".

ويشير الى ان "الحكومة تملك وسائل وطرقاً كثيرة بإمكانها اتباعها لأجل توفير مياه نظيفة وصالحة لاستخدام المواطنين".

مناطق الكرخ

اما في جانب الكرخ من العاصمة بغداد، فينقل مراسلنا معاناة المواطنين بالقول: إنه "عند ارتفاع درجات الحرارة صيفاً تزداد الحاجة الى مياه الاسالة، لأغراض الشرب أو الاستخدام اليومي".

## استشراس التغير المناخي

## اللجنة الدولية للصليب الأحمر «توثق» مشاهد مأساوية للجفاف في العراق

## أفكار من أوراق اليسار

## اليسار والانتخابات

(1)

إبراهيم إسماعيل

عانت الأحزاب اليسارية الجذرية في عدد من البلدان الديمقراطية مؤخراً، من تراجع ملموس في الانتخابات، جراء قيام جموع غير قليلة من مؤيديها أما بالعزوف عن التصويت أو دعم أحزاب أخرى كيسار الوسط وانصار البيئية. وتعددت التقييمات لهذه المشكلة الجدية وطُرحت تصورات مختلفة عن أسبابها وسبل معالجتها.

فقد رأى بعض اليساريين بأن الإصلاحات الفوقية والآتية أو تلك المتعلقة بالحملة الانتخابية، لن تكون كافية لهزيمة اليمين، وإنما يتطلب الأمر تغييراً كبيراً في البرامج، التي ربما صار بعضها عاجزاً عن الاستجابة للتحديات الجديدة التي يخلقها التطور، على أن يخضع هذا التغيير لحسابات دقيقة، كي لا يؤدي لنكوص أو تراجع مؤلم، خاصة بعد أن أضفت العفوية أحياناً لشيء من الخسائر القاسية.

ويبدو أن كثيراً من هذه الآراء راحت تنحو من جديد، نحو سياسات أكثر تقدمية وجذرية، سياسات ذات محتوى طبقي واضح، ترتكز على أن إحساس الناس بالظلم لن يكون كافياً لوحده للتعرف على أسبابه، الأمر الذي ينبغي معه شن كفاح عنيد لإزالة الغشاوة وإقناع الناس بأن العدالة الاجتماعية والأمان والحرية الحقيقية لن تتاح الا في ظل الاشتراكية.

ومرة أخرى هنا، كان الموقف من يسار الوسط، المتمثل بالأحزاب الديمقراطية الاجتماعية (يسمى البعض أحزاباً اشتراكية ديمقراطية، لا بسبب ضعف الترجمة بل لغرض أيديولوجي واضح)، من أكثر القضايا إثارة للإختلاف، بين من يقلص تماماً ساحة التعاون معها وبين من يترك الأبواب مشرعة بلا حسيب. وعلى الرغم من إن دعم اليسار للديمقراطيين الاجتماعيين، في الصراع من أجل بناء دولة الرفاه الاجتماعي أو الحفاظ على مكتسباتها، ما زال مقلعاً للأغلبية، فإن هناك الكثيرين ممن باتوا يلقون باللائمة على هذا

التعاون كسبب للتراجع الجماهيري لأنه، وحسب تصورهم، يمثل تضييقاً لتفرد اليسار في فضح مدرسة السوق الفاشلة وكشف تضارب المصالح فيها وما تسببه من تفاوت طبقي، وأخيراً وضوح رؤيته حول إنتزاع السلطة ممن يملكون لصالح من ينتجون.

وعلى العموم تتفق كل الأطراف على الاستفادة من هذا التعاون، في تصعيد الكفاح ضد العنصرية والجنسانية والعداء للأجانب ومن أجل حماية البيئة وتحسين فرص الراحة والتعليم والرعاية الصحية، وهي ميادين يُعزز النجاح فيها الثقة بقدرة اليسار في المضي على طريق الاشتراكية.

كما أن هناك آراء أخرى تطالب بالمرونة النسبية في التفاصيل الفكرية، بحيث يتم إطلاق يد الحزب الإنتخابي في عمله اليومي، مع بقاء الهوية الفكرية واضحة تماماً، عبر رفض سلطة الرأسمال بإعتبارها عقبة كأداء أمام الحرية وفضح وحشية السوق الرأسمالية وإضطراباتها وفوضاها وما تخلقه من أزمات. كما يدعون لتوحيد الصفوف في التصدي للحملات التشويهيّة الكبيرة التي تشنها باستمرار وسائل الإعلام البرجوازية ضد اليسار وتاريخه، وتضخيمها لبعض أخطاء هذا التاريخ أو نقاط ضعف بعض البرامج، لأن التهاون في التصدي لهذه الحملات، من أهم أسباب التلكؤات الإنتخابية.



متابعة . طريق الشعب

على ضرورة توثيق تداعيات التغير المناخي وآثاره عبر الصور والمقاطع المصورة، التي يمكنها إحداث فرق والتعريف بشكل ملموس ومباشر بخطورة ما يحدث، فالصورة بألف كلمة كما يقال .

واعترفت المنظمة أن التدهور البيئي هو قضية محلية عراقية وعالمية، وأن من الملحّ تطوير هكذا مبادرات توعوية لجعل هذه القضية محورا دائما للبحث والنقاش، وصولاً لكبح تدهور المناخ وتطرفه ووضع الحلول والمعالجات الضرورية والمستدامة.

## استشراس التغير المناخي

ويقول الخبير البيئي رمضان حمزة، إن «توثيق تداعيات ظاهرة التغير المناخي عبر الصور مهم جدا لعرض مدى فداحة التدهور البيئي والمناخي على عامة الناس، بحيث لا تبقى فقط هذه المسألة حبيسة أروقة الأوساط العلمية والأكاديمية أو الوزارات المختصة، وهو ما يسهم في التأثير أكثر على مشاعر المتلقي وعواطفه وإدراكه عبر معاينة مدى الضرر الذي لحق بالبيئة من حوله، لكنها مع ذلك قد لا تكون بالضرورة معبرة دوماً عن كامل المشهد، وقد لا تعكس الواقع بكافة تفاصيله» .

وأضاف، أن «دور مثل هذه المبادرات محفز ولا شك لتسليط الضوء على الصورة الكاملة لتغير المناخ، والذي هو مشكلة عالمية وجودية تحتاج لمعالجات علمية

وجادة وجدول ومعلومات وأرقام وتحليلات ومحاكاة واستنتاجات ومن ثم إقرار حلول، لكنها تبقى مبادرات رمزية تكشف هول الكارثة فقط، وتضغط لدفع السلطات والسكان نحو الوعي أكثر بخطورة الوضع جراء استشراس ظاهرة التغير المناخي في العراق.

## مسؤولية الحكومة

وأشار حمزة الى، أن «الحلول والمعالجات فهي تقع بالدرجة الأولى على عاتق الحكومات والوزارات المعنية، وبالتشاور والتنسيق مع الخبراء والمختصين والمنظمات الأممية، ولعل أهم خطوة في هذا المجال في العراق هي البدء بممارسة ضغوط دبلوماسية وسياسية مكثفة حيال بلدان المنبع المجاورة للعراق، والتي تساهم بسياساتها المائية المجحفة في تعاطم خطر شح المياه والجفاف والعطش في بلاد الرافدين، عبر التجاوز على حصصها وحقوقها في نهري دجلة والفرات وروافدهما». وأوضح، أن «التغير المناخي يعصف بشدة بالعراق، والذي يعاني للموسم السادس من الجفاف، وعواقبه ستمتد لسنوات طويلة تطل مختلف أوجه الحياة والانتاج والنشاط الإنساني، وترتّب عليه أزمات اجتماعية واقتصادية وأمنية متداخلة ومعقدة، ولا سيما في المجتمعات المحلية الأكثر هشاشة وتضرراً في المناطق الريفية والطرفية» .

خامس المتضررين عالمياً وتابع الخبير البيئي، «من المهم جدا العمل على نشر الوعي البيئي أكثر، والتعريف بمخاطر ومدى تعاطم ظواهر تطرف المناخ وتغيره، عبر تنظيم فعاليات ومبادرات ترصد الواقع البيئي المتأزم بتفاصيله عن كثب، وتنقله للناس وبما يجعله قضية رأي عام» .

وأكد أن «العراق خامس البلدان الأكثر تعرضاً للتدهور المناخي عالمياً، نظراً إلى الظواهر المناخية العنيفة مثل درجات الحرارة العالية، وعدم كفاية الأمطار ونقص هطولها، والجفاف ونذرة المياه، وتكرار العواصف الرملية والترابية والفيضانات» .

وأكمل رمضان حديثه قائلاً: «في عام ٢٠١٣ مثلاً هبت على العراق أكثر من ٣٠٠ عاصفة رملية، بينما في الفترة ما بين عام ١٩٥٠ إلى عام ١٩٩٠ كان عدد العواصف الرملية أقل من ٢٥ عاصفة في السنة الواحدة فقط» .

ولفت الى أن «٩٤ في المائة من النازحين في محافظات العراق الجنوبية ذكروا نذرة المياه سبباً رئيسياً لنزوحهم»، مستدركاً «في عام ٢٠٠١ اختفى ٩٠ في المائة من الأهورا ففقد العراق التنوع البيولوجي، وكان ذلك سبباً للنزوح واسع النطاق» .

## العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

## عن الديمقراطية في العراق

كتب سركوت شمس الدين، مقالاً لموقع المجلس الأطلسي حول التطورات السياسية التي يعيشها العراق منذ عقدين، والدور الذي يمكن أن يلعبه المجتمع الدولي في تحقيق الاستقرار الديمقراطي، أشار فيه إلى أن مشكلة العملية السياسية لا تكمن في هيكلتها بل في طبيعة المنتفذين فيها، فتحقيق الحكم الفعال والاستقرار يتطلب وجود قادة ديمقراطيين ومجتمع مدني قوي، على حد تعبيره.

## رئاسي أم برلماني

ويعد أن يستعرض المقال التاريخ السياسي المعاصر منذ تأسيس الدولة العراقية وحتى 2003، أشار بأن سقوط الدكتاتورية فسح المجال لإقامة نظام برلماني وتشريع دستور جديد وتحويل النظام السياسي إلى جمهورية فيدرالية، يلعب فيها البرلمان الدور الأرس، ويمثل أعضاؤه مكونات الشعب

المختلفة. غير أن التلكؤات الكبيرة التي عاشها هذا النظام، دفعت حراكاً شعبياً احتجاجياً كبيراً، أندلج في تشرين 2019، للمطالبة بالإصلاح، بما في ذلك العودة لنظام رئاسي، حيث تصور بعضهم بأن ذلك سيساعد في التغلب على الانقسام الطائفي وتسهيل الإصلاحات، دون وجود دليل علمي يثبت هذا التصور. وأعرب الكاتب عن إعتقاده بأن إصلاح النظام السياسي، يعتمد على جودة القيادة ومرونة المجتمع المدني، لاسيما مع ما يوفره الدستور، رغم نواقصه، من أدوات فاعلة لتأسيس دولة مستقرة ومزدهرة وديمقراطية، إضافة إلى وجود قانون لتنظيم عمل الأحزاب السياسية، رغم عدم تنفيذه - كما يجب - منذ صدوره العام 2015.

## الهوية الوطنية أولاً

وأكد المقال على أن ما تحتاجه البلاد هو قادة ديمقراطيون يعطون الأولوية لمصالح الأمة على المكاسب الشخصية، وإعطاء الأولوية لخلق فرص عمل بدل إهدار المال العام في شراء الأصوات، وتنمية مجتمع مدني قوي وقادر على توحيد الناس، على الأقل في القضايا المصرية، وقيام أحزاب متنوعة العضوية، وليست خاصة بطائفة او عرق محدد، داعياً السياسيين لتقديم التنازلات

## التعاون العراقي القطري

وحول هذا الموضوع وتزامناً مع زيارة أمير قطر لبغداد، نشرت وكالة أنباء آسيا والمحيط الهادئ تقريراً أكد فيه اقتصاديون ورجال أعمال قطريون، على وجود فرص جيدة للتعاون والشراكة بين القطاع الخاص في دولتي العراق وقطر. ونقل التقرير عن رئيس مجلس ادارة مجموعة (الصدارة) أن المجموعة وقعت أربع مذكرات تفاهم مع عدد من الشركات الدولية في مجالات النفط والغاز والخدمات المرتبطة بها في العراق، تتعلق الأولى بالدخول في شراكة استراتيجية مع شركة ناقلات النفط العراقية وشركاء ماليزيون لبناء أسطول لنقل النفط ومشتقاته إلى الأسواق العالمية، بينما تتضمن مذكرة التفاهم الثانية استكمال مصفاة نפט بطاقة إنتاجية 150 ألف برميل يومياً في المنصورة بعقد يمتد لمدة 25 عاماً. وتتعلق المذكرة الثالثة ببناء وتشغيل واستثمار مصفاة بطاقة إنتاجية 300 ألف برميل في اليوم، فيما تتعلق الرابعة بإنشاء محطة كهرباء بطاقة 3000 ميغاوات و 100 مليون متر مكعب يومياً من المياه المحلاة بالشراكة بين المجموعة وشركائها الدوليين المتخصصين في هذا المجال. كما أشار التقرير إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ 404 مليون ريال في 2022 و531 مليون ريال في 2021 و297 مليون ريال في 2020.

الضرورية وإحترام التنوع ومعاملة المواطنين على أساس مبدأ المواطنة بعيداً عن الهويات الطائفية أو العرقية.

## دور المجتمع الدولي

وتطرق المقال إلى أن أبرز المشاكل التي تواجه النظام السياسي، والتي تكمن في المحاصصة العرقية والطائفية وفي الخلافات السياسية الحادة وإستمرار الفساد وضعف مؤسسات الدولة وإستمرار المخاوف الأمنية والفشل في حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والتنمية، يتطلب معالجتها تقوية هياكل الدولة ومؤسساتها وتعزيز الشمولية ومكافحة الفساد وتعزيز المصالحة وضمان الحوكمة الفعالة.

ودعا المقال المجتمع الدولي، الذي ساهم باستثمارات كبيرة في تعزيز النظام الديمقراطي، لم تحقق أهدافها بسبب الفساد والطائفية، إلى مواصلة دعم العراقيين من أجل مواصلة بناء أسس التغيير الديمقراطي، كتطوير التعليم وخلق الفرص للمشاركة المدنية وتوفير منصات للحوار والتعاون بين المجتمعات المتنوعة ودعم منظمات المجتمع المدني، كي تلعب دوراً فعالاً في التوفيق بين المكونات وتعزيز المبادئ الديمقراطية بين الشباب.

## البيئة تؤكد حسم الملف في العام 2028

# التخصيصات المالية تعرقل معالجة الألغام!

بغداد - تبارك عبد المجيد

يعد مرصد الألغام الأرضية (لاند مين مونتور)، العراق واحداً من أكثر دول العالم تلوثاً من حيث مساحة المنطقة الملغومة، بالإضافة إلى التلوث بالذخائر العنقودية ومخلفات حربية أخرى.

ووفقاً للاتفاقيات الدولية التي وقع عليها العراق بشأن ملف الألغام، كان من المفترض أن يحسم قبل خمس سنوات، إلا أنه لا يزال عالقا، وينتظر التخصيصات المالية. اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أقرت في وقت سابق بأن محافظة البصرة جنوبي العراق، هي واحدة من أكثر مدن العالم تلوثاً بالألغام، حيث يصل معدل التلوث إلى 1200 كيلومتر مربع. وتلحق بالبصرة محافظات ميسان (المناطق الحدودية فيها)، واسط، وديالى ثم كربلاء والمثنى بنسبة أقل.

بانتظار التخصيصات المالية

وكشفت دائرة شؤون الألغام المنفذة لأعمال إزالة المخلفات الحربية، أنها قدمت خطة إلى وزارة التخطيط تتضمن مشاريع إزالة ألغام تفوق قيمتها 600 مليار دينار، وهي بانتظار موافقة وزارة المالية لتمويلها. ويشير مدير الإعلام والتوعية في دائرة شؤون الألغام

التابعة لوزارة البيئة، مصطفى حميد، إلى وجود أهمية بالغة لإنهاء ملف الألغام بالنسبة للعراق والمجتمع الدولي، كونه ما يزال يشكل خطراً على العديد من المواطنين، في ظل استمرار سقوط الضحايا، فضلاً عما يشكله من تحد على مستويات الإعمار والاقتصاد والتنمية في البلاد.

خمسة أسباب

ويذكر حميد في حديثه مع "طريق الشعب"، أبرز أسباب عدم حسم ملف الألغام في البلد، بأن "دائرة الألغام تأسست عام 2003 ما جعلها ترث كماً هائلاً من المشاكل، من بينها: فقدان خرائط حقوق الألغام بعد 2003، وضعف التخصيصات المالية خلال الفترات السابقة، إضافة إلى العوامل المناخية وما تسببه من انجراف للألغام بفعل السيول، ناهيك عن قلة الكوادر الفنية، وعدم إقرار قانون الألغام".

وحول استراتيجية الحكومة الحالية لمعالجة ملف الألغام، يجيب حميد قائلاً: إن "الموازنة ضمنت تخصيصات مالية لملف الألغام والذخائر العنقودية، وستتم الاستفادة من هذه الأموال قدر المستطاع"، مشيراً إلى أنه تم وضع خطتين لمشروعين: الأول يتضمن تطهير الفاو وأمين الفعانة الجافة. والثاني لتطهير مساحة أرض في قضاء الزبير مخصصة لإنشاء مشروع النراس البتروكيميائي". ويتابع حديثه "ملك مشاريع مع منظمات وشركات دولية لتطهير المناطق المحررة، إضافة إلى أنه لدينا قصص نجاح كثيرة انجزناها في الفترة السابقة، وقد

استطعنا تطهير 58 في المائة من حجم التلوث الذي كان يبلغ بأكثر من 600 متر". ويشير إلى أنه "تبقى ما يقارب نحو 2600 كيلومتر مربع، وبعض من تلك المساحات المتبقية، ما يزال يشهد أعمال كشف وإزالة، وأخرى تنتظر التمويل للإطلاق عمليات تطهيرها".

وهناك ثلاث اتفاقيات دولية لدى العراق خاصة بانتشار الألغام: الأولى اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة (اوتاو). وإن العراق ملزم ضمن هذه الاتفاقية بالتخلص من الألغام نهائياً بحلول عام 2028، بحسب المتحدث الذي أشار إلى إمكانية تمديد السقف الزمني بسبب قلة التخصيصات المالية. أما الاتفاقية الأخرى فإنها متخصصة بالألغام العنقودية (CCN)، كالألغام التي تتواجد في بادية المثنى والبصرة. والاتفاقية الأخيرة مختصة بالتخلص من العنوبات الناسفة والأسلحة الثقيلة (CCW)، وهذه تتواجد في الغالب بالمناطق المتحررة.

ضعف التمويل والدعم البشري

وكان من المفترض أن يحسم ملف الألغام المضادة منذ العام 2018، وفق اتفاقيات دولية، إذ تلزم هذه الاتفاقيات العراق بحسم ملف الذخائر العنقودية والعنوبات الناسفة بحلول 2025، في حين يمثل ضعف التمويل والدعم البشري أبرز العوائق للنتائج من خطر الألغام بالشكل الصحيح، إلا أنه تم تمديد السقف الزمني، لقلة التخصيصات المالية.

إعاقات جسدية

ويضيف المدرب، أن هناك منظمات دولية اشتركت في معالجة العديد من الأراضي الملغومة بالألغام، كون الملف يحظى باهتمام دولي كبير. وذهب ضحية هذا الملف الآلاف من العراقيين الذين يسكنون بالقرب من تلك المساحات، حيث أغلبها مساحات واسعة وزراعية، ما أدى إلى قتل العديد من المزارعين.

ويرد في كلامه قائلاً بأن العديد من الأشخاص تعرضوا إلى إصابات جسدية سببت إعاقات دائمة لهم، لذا طالب المدرب بإنشاء مدارس ومراكز تأهيل خاصة بالمعاقين، والتكفل بعلاجهم، كونهم ذهبوا ضحية لإهمال حكومي.

ويشير إلى أن الكثير من المناطق الملغومة لا تزال معلقة، حيث تتصدر تلك المناطق علامات تحذيرية لمنع الدخول.

وتتشر الألغام في الوقت الحالي في مناطق وسط وجنوب العراق وبعض المناطق الشمالية.

ويتوقع المدرب أن المرحلة القادمة ستكون مهمة لجعل العراق منطقة خالية من الألغام والقنابل العنقودية. ويجب أن يكون ملفاً دولياً لغرض الاشتراك في المعالجة، "توجد مطالبات خارجية دولية لمتابعة هذا الملف بجدية كون في البعض الأحيان تهمل الحكومات هذا الملف وتنشغل بمملفات أخرى".

ويحث على ضرورة تخصيص ميزانية خاصة من قبل الحكومة الحالية لمعالجة ملف الألغام، في ظل تزايد عدد الضحايا يوماً بعد آخر.

## إحصائية تقديرية: سيرير واحد لكل 1000 مدمن

# أكاديمي: جرائم المخدرات ارتفعت عشرة أضعاف في 19 عاماً.. والحل يحتاج لقرار سياسي



بغداد - طريق الشعب

بهذه الظاهرة، مثل الفساد ومشاكل الأمن والحدود وغيرها. وعلى الصعيد العالمي، تحل تجارة المخدرات بالمرتبة الثالثة بعد الدواب والسلاح، حيث أنها من المهوم العالمية ذات الأرقام المخيفة. ومضى بالقول: في العراق، تبيّن الإحصائيات أن عدد المدمنين تضاعف حوالي 10 مرات؛ ففي عام 2004 كان هنالك 202 معتقلاً بتهم مخدرات. أما الآن فصار العدد 25 ألفاً، وهذا تزايد بنسبة 10 أضعاف فضلاً عن تأكيدات بأن 5 في المائة فقط هم من تطالهم القوات الأمنية، وهذا يجعلنا أمام رقم هائل يصل إلى حوالي 500 ألف شخص لا تصله قوات الأمن. وأما نسبة الذين يتلقون العلاج فلا تتجاوز 1 في المائة فقط.

أقسام مختدة

بداً المتحدث محاور موضوعه باستعراض سريع لقانون رقم 50 لعام 2017 والذي أصدره البرلمان بخصوص المخدرات. واعتبر هذا القانون جيداً من حيث المضمون في التعامل مع المشكلة، حيث لا يحاكم المتعاطون كمجرمين وإنما كمرضى، بشرط العلاج والتشافي أو التعهد بذلك، وبخلاف ذلك ترتب عليهم إجراءات قانونية، لكنه يشدد على أهمية تعديل القانون وفقاً لما يراه خبراء ومختصون. وقال حنتوش إن الحكومة صنعت في عام 2021 ظاهرة المخدرات كأول المخاطر التي تواجه البلاد، وأضعة إياها قبل الإرهاب والفساد لما للأمر من تأثيرات كارثية.

وبالنسبة لتعاطي أو تجارة المخدرات، فهي وفقاً للمتحدث ترتبط بالخلل البيئي الذي تعاني منه الدولة والنظام السياسي، على حد سواء. ولفت إلى أن المختصين والصحفيين الاستقصائيين يجدون عند متابعتهم قضية المخدرات مئات المشاكل التي تطفو على السطح وترتبط بشكل أو بآخر

بترامم الخدرات. ويبيّن أن عدد المدمنين يتراوح بحسب الإحصائيات ما بين 400 إلى 500 ألف شخص، بينما لا يملك العراق سوى 500 سرير وهذا فرق شاسع يوضح فداحة الأوضاع، أي أن هناك سريراً واحداً لكل 1000 مدمن. ومع هذا، تخلو الموازنة من أي تخصيص أو ذكر للظاهرة رغم المطالبات بإدراجها بشكل رسمي، مشيراً إلى حاجة البلاد لمركز وطني لدراسة وتقييم الوضع، وإلى جهاز لتوحيد القوى الأمنية المعنية بالمخدرات.

وأوضح، أن الضباط الذين يلاحقون تجار المخدرات، يشكون شح المصادر المعلوماتية التي يحتاجون إليها في عملهم. ومن ضمن الأسباب الأخرى لانتشار المخدرات هو سياسة الأحزاب المنتفذة التي ساهمت بذلك، من خلال الفساد أو التعامل بانتقائية مع الملف. فضلاً عن ذلك، هناك حاجة إلى محاكم وقضاء خاص بالمخدرات، فهناك ضغط اجتماعي وعشائري على العناصر الأمنية الذين يلاحقون التجار ولا يملك البلد سوى 3 مختبرات لتحليل الدم وهذا ما يجعل بعض القضايا تتأخر لشهور طويلة داخل المحاكم.

ومن القضايا الهامة التي أشار إليها حنتوش، هو وضع المتهمين والمدانين بقضايا المخدرات في نفس الأماكن، وهذا الأمر يحول السجناء إلى ورش تدريبية حول كيفية التعامل مع القضاء والأفلات من العقاب، فواحد من هذه الأمور - وبسبب الوتير والتأخير - هو ما يقوم به المتاجرون من تحويل صفتهم إلى متعاطين، ليكون الأمر اهون عليهم قضائياً.

وشهدت الجلسة مداخلات واسئلة عديدة من الحضور أجاب عليها المتحدث بشكل ضاف، قبل أن يكرم بشهادة تقديرية من قبل الإعلامية حذام يوسف.

## تشريعات لا تلامس معاناة ذوي الاحتياجات الخاصة.. وتحركات لتعديل القانون

بغداد - طريق الشعب

تشكو شريحة ذوي الإعاقة «تهميشاً واضحاً» من قبل الجهات الحكومية، بدءاً بالتشريعات التي لا يجدونها تلبية الطموح، مروراً بتجاهل مستحققاتهم وحقوقهم، وليس انتهاء عند الأماكن العامة التي لا يحسب لهم فيها حساب.

ويريد ذوو الهمم أن يكون لديهم تمثيل سياسي حقيقي في الحكومة، وحقوق متاحة في التوظيف والتعليم، مؤشرين غياباً تاماً لخطط اندماجهم في المجتمع، الأمر الذي ينتهي ببعضهم للعزلة والتوحد. سعاد توفيق، أم لطفلين معاقين منذ الولادة، تقول إن هناك «تقصيراً حكومياً كبيراً تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة. إذ أننا نجد صعوبة بالغة في تسجيلهم بالمدراس الحكومية، وذلك نتيجة لغياب الكوادر المتخصصة والمستلزمات الخاصة للعناية بهم».

وتضيف سعاد في حديث مع «طريق الشعب»، أنها قلقة على مستقبل طفلها في العراق، قائلة أنها لا تشعر بالأمان والارتياح إذا ما قررت تركها في المدرسة «أنا أعلم أنه لا توجد متابعة لوضعها من ناحية حركتها أو تنقلها. وتشير إلى أنها مرارا ما يتعرضان للتنمر من قبل أقرانها التلاميذ.

الآن، تعمل سعاد على تعليم ولديها القراءة والكتابة في المنزل، وتأمل أن يحظيا بتعليم جيد داخل المدارس، عن طريق الفعالة الحكومية لهذه الشريحة، وتأهيل البنى التحتية اللازمة بما يلائم الوضع الصحي لجميع لهم.

القانون

ولا يقتصر لقب ذوي الاحتياجات الخاصة على من ولد بإعاقة جسدية، أما حتى على من تعرض لحادث أو عمل إرهابي وسبب له إعاقة ما، ما يجعل الصنفين يملكان الحقوق الدولية والمحلية نفسها. وتحفظ الحكومة بحصة 5 في المائة من الوظائف الحكومية صالح ذوي الإعاقة، كما أنهم يحظون باعفاء جمركي وضريبي عند شراء وسائل مركبة للتنقل. ووفقاً لقانون الحماية الاجتماعية العراقي، فإن الحكومة مطالبة بدفع راتب شهري للأشخاص ذوي الإعاقة، بحسب نسبة الإعاقة.

ويكون لدى صاحب الإعاقة الحق في تلقي الدعم من الشخص الذي يقدم الرعاية (المعين المتفرغ)، ويحصل مقدم الرعاية على معاش تقاعدي حكومي، يتم تحديده وفقاً لشروط معينة.

لا يلبى الحاجة

ويأسف محمد البدري (أحد أصحاب الهمم)، لكون القانون العراقي الخاص بذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة رقم 28 لسنة 2013 لا يتماشى مع واقعهم، حيث لا يكفي الراتب ذوي الإعاقة اسبوعاً واحداً، مشيراً إلى أن القانون العراقي لم يأخذ بنظر الاعتبار المصاريف الطبية لهذه الشريحة. ويقول البدري لـ«طريق الشعب»، إن القانون العراقي لم يضع عقوبات بحق من يتجاهل فقرات القانون. ولم ينظر إلى الحقوق السياسية لذوي الإعاقة والاحتياجات؛ إذ هناك

صعوبة في إشراكهم في السلطة الرقابية والتنفيذية. ويؤشر البدري «تغافل» القانون العراقي الكثير من الحقوق والاحتياجات، ما يجعل هناك تقصير كبير بحق ما يقارب 6 مليون شخص معاق، بحسب تقديراته. ويبلغ عدد المعاقين المذكور في العراق، بحسب اخر احصائيات وزارة التخطيط، والتي أجرتها عام 2016، حوالي 5,2 في المائة نسبة ذكور، و5,9 في المائة نسبة إناث، من العدد الكلي للسكان.

تحديات ومعوقات

ويتحدث البدري عن أبرز التحديات التي تواجه هذه الفئة، والتي من بينها غياب البيئة «الصادقة» للعوق، ابتداءً من عدم توفير الطرقات ومناطق العبور، وأماكن توقف السيارات، وعدم تصميم البنى التحتية في القطاعين العام والخاص، بالشكل الذي يسهل حركة ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويرد البدري قائلاً: إن «دول العالم باتت لا تمنح أي اجازة بناء الا بعد التأكد من التزامها بتوفير كافة الاحتياجات المطلوبة للشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة». ويشير البدري لوجود تقصير من قبل الجهات الإعلامية في تسليط الضوء على الأوضاع العامة المتعلقة بهذه الشريحة.

سوء الوضع الاقتصادي لديهم

رئيس تجمع ذوي الإعاقة في العراق ونائب رئيس المنظمة العربية لذوي الإعاقة، موفق الخفاجي، يقول إن هناك صعوبة في الوصول إلى حق التعليم، كما أن غالبية أبناء هذه الشريحة يشكون سوء الوضع الاقتصادي. ويضيف الخفاجي في حديثه مع «طريق الشعب»، أن ذوي الإعاقة ليس لديهم مقبولية في القطاع الخاص، لا سيما الفتيات منهم، «ملاحظاً إن المجتمع العراقي يتخذ منهم سلوك التعاطف، بينما يتعد عن معاملتهم وفق التشريعات.

ويبين رئيس تجمع ذوي الإعاقة في العراق، أن المشاكل والتحديات التي تواجه هذه الشريحة تتضاعف في المناطق الريفية والثانية والبدوية. مؤكداً أن الاهتمام الحكومي ضعيف وادون مستوى الطموح، ولا يرتقى لتطلعات التمكين والاندماج وتكافؤ الفرص.

تعديل القانون

ويرى الخفاجي أن البرامج الحكومية لا تزال ضعيفة، وإذا ما وجدت فإنها تعد وفق نهج الرعاية، لا على وفق خطط واستراتيجيات تنموية، لافتاً إلى أن التخصيصات المالية ضعيفة جداً لهذه الشريحة.

وعن التشريعات القانونية، يذكر أنها موجودة لكنها تواجه مناعب التنفيذ وآليات التطبيق، إضافة إلى أن العراق ملتزم باتفاقيات دولية تخص شريحة ذوي الإعاقة، إلا أن القانون (رقم 28 لسنة 2013) الحالي لا ينسجم معها. ويشير إلى وجود تحركات باتجاه تعديل القانون، وهو الآن قيد المداولة بين مجلسي النواب والوزراء، متأملاً أن تشهد الأسابيع القادمة تعديلاً للقانون.

## تُفاقم أزمة الجفاف وتلوث التربة

## شركات النفط تهدر كميات هائلة من المياه العذبة

متابعة - طريق الشعب



كشفت تقارير صحفية أجنبية عن قيام شركات النفط الدولية العاملة في العراق بمفاقة الأزمة المائية في البلاد، عبر استخدامها تقنية "حقن المياه" في آبار النفط، والتي يجري فيها هدر كميات هائلة من الماء العذب، في الوقت الذي يواجه فيه العراقيون شحا مائيا حادا. وأثارت هذه التقارير التي نشرت أخيرا، تساؤلات حول ما إذا كانت الجهات المسؤولة في وزارات النفط والبيئة والزراعة تولي اهتماما بالجوانب البيئية، التي يفترض أن تؤخذ بنظر الاعتبار، عند إبرام العقود مع شركات النفط.

ونشرت صحيفة "الغارديان" البريطانية تقريرا صادما عن طريقة استخدام هذه الشركات للمياه العذبة في عمليات استخراج النفط، لتحرم المواطن والزراعة في البلد من كميات هائلة من الماء، وتعرض في المقابل، البيئة لمخاطر جمة، وتساهم في نشر الامراض الخطيرة، ما يشير إلى أن هذه الوزارات بعيدة كل البعد عن استيعاب حجم تلك المخاطر!

وجاء في التقرير إن "الشركات تحقق ما يصل إلى 3 براميل من مياه الشرب في باطن الأرض لاستخراج برميل واحد من النفط، ما يؤدي إلى انخفاض مناسب المياه مع ارتفاع كميات النفط المستخرجة، في بلد يعاني أصلا من نقص شديد في المياه".

وحسب الصحيفة، فإن تحليلا لصور الأقمار الصناعية كشف عن بناء "شركة إيني" الإيطالية، سداً على قناة البصرة، لتحويل المياه إلى محطات معالجة تابعة لها. وإن شركات أخرى مثل "بي بي" و"إيكسون موبيل" تستخدم ما يصل إلى 25 في المائة من المياه الصالحة للشرب في الغرض نفسه، وكان عضو لجنة النفط والغاز والثروات الطبيعية البرلمانية، باسم نغميش الغريباوي، قد ذكر في تصريح للجريدة الرسمية، أنه ليست هناك أرقام دقيقة عن كميات المياه العذبة المستهلكة في عملية "حقن المياه" في آبار النفط.

## الخطورة أكبر!

مدير المركز العالمي للدراسات التنموية، د. صادق الركابي، يوضح في حديث صحفي أن "الأمر الأكبر خطورة، هو أن المياه التي تستقطع من المواطنين لتحقق في حقول النفط، تُمزج بمواد كيميائية لمنع التسربات وتسهيل عملية ضخ النفط، وعندما يعاد تدويرها تسرب إلى التربة وتختلط بالمياه الجوفية، ما يؤدي إلى انتشار أمراض في تلك المناطق، سرطانية

## ما البديل؟

تستخدم دول الخليج العربي مياه البحر بدلاً من المياه العذبة في عمليات الحقن لاستخراج النفط. وتثار من حين لآخر قضية نقل مياه البحر لاستخدامها لهذا الغرض في العراق، لكن وزارة النفط ترى أنها عملية مكلفة، أما الشركات فتعتبر أن الحكومة العراقية هي المسؤولة عن توفير المياه.

وحسب سكرتير "تجمع حماية البيئة والتنوع الإحيائي"، أحمد حمدان الجشعمي، فإن "الكثير من الاتفاقيات الحكومية المبرمة مع شركات النفط، تفرض أن يتم حقن مياه البحر بدلاً من المياه العذبة في استخراج النفط"، مستدركاً في حديث صحفي "لكن ذلك لا يتم العمل به إلى الآن". ويرى اختصاصيون أن "ميسان قد تكون بعيدة عن البحر، ومع ذلك ليس من المستحيل إيصال مياهها إليها، أما البصرة فإن الأمر فيها يبدو أكثر يسراً، لقربها من البحر"، مشيراً في حديث صحفي إلى أن "الصناعة النفطية ذات طابع إنفاقي كبير جداً، ويجب أن تكون للبيئة والبنى التحتية في البلاد الأولوية في هذا المجال. إذ من المفترض أن يشجع ارتفاع إنتاج النفط، الدولة على اتخاذ التدابير الكفيلة بحماية البيئة والإنسان".

ما ذهب إليه الركابي، في شأن تحميل وزارتي النفط والبيئة مسؤولية هذه الكوارث، لافتاً في حديث صحفي، إلى أن "المفاوض العراقي في فترة جولات التفاوض، لم يفرض الشروط التي من شأنها أن تضع العراق على منصة الراحة من ناحية الأمن المائي والأمن البيئي، باستثناء بند واحد مع إحدى الشركات النفطية العاملة في محافظة ميسان، يتعلق بالانبعاثات الغازية الكربونية، وهذا الشرط غير مفعّل أيضاً".

ويطالب نعمة بـ "تعويض المتضررين من نشاطات الشركات النفطية"، مؤكداً أن "بيئتنا لا تتحمل المزيد من الصدمات". ويؤيد الناشط إلى أن "العراق يهدر كميات كبيرة من المياه، ليس في عمليات استخراج النفط وحسب، وإنما في طرق الري المتخلفة، فليس من المعقول أن تنفق وزارة الزراعة بين 70 و75 في المائة من وارداتنا المائية على الزراعة فقط".

ورغم إنفاق هذه الكميات الكبيرة من المياه على الري، تبقى حصة المزارع منها قليلة. إذ يفرض عليه استخدام نسبة محددة، في وقت تستنزف فيه شركات النفط كميات هائلة من الماء العذب!

وتنفسية، بسبب تسرب الغازات إلى الهواء". وعلى عكس ما يحدث في الدول النفطية الأخرى، لا تقوم الشركات في العراق بما يتوجب عليها لحماية البيئة والإنسان. فتحقيق الأرباح العالية يبقى هدفها الأول، وفي هذا الخصوص يحمل الركابي "الحكومة التي أبرمت العقود مع هذه الشركات دون مراعاة للظروف البيئية، ودون شروط جزائية تلزم الشركات بالمعطلات التي تتناسب مع المسؤوليات الاجتماعية للحكومة في تلك المناطق"، مؤكداً أن "وزارة النفط مسؤولة عن مراقبة نشاطات الشركات النفطية". ويرى الركابي إن "شركات النفط متعاقدة مع شركات كبرى للمحاماة، ويحتاج العراق إلى فريق قانوني قادر على استحصاف حقوق البلاد والمواطنين المتضررين من نشاطات هذه الشركات، إذا فكر بالفعل في مقاضاتها".

## بيئتنا لا تتحمل مزيداً من الصدمات!

يرى ناشطون أن "ما آلت إليه الأوضاع، هو نتيجة طبيعية لإبرام العقود بلا شروط جزائية تلزم هذه الشركات باحترام البيئة والإنسان، وحماية ملايين الناس من مخاطر التلوث". ويتفق الناشط في مجال البيئة أحمد صالح نعمة، مع

## أقول

## مواقف السيارات خارج الخدمة!

جليل الجشعمي

في كل دول العالم يولي اهتمام كبير بمرآجات وقوف السيارات، باعتبارها معلماً يبرز الوجه الحضاري للمدن، إلا في العراق، خاصة بعد 2003، إذ نرى الفوضى المرورية تعم معظم الشوارع. وبالرغم من وجود العشرات من هذه المرآجات في بغداد، وهي تابعة إلى المديرية العامة للنقل الخاص في وزارة النقل، إلا أنها أصبحت خارج الخدمة.. مهجورة وأبوابها مغلقة، ليس لأنها غير مؤهلة، فعلى العكس من ذلك، انها نظامية ومخططة بشكل صحيح، وذات مواصفات جيدة. ومنها "مرآب العسكري" في ساحة الطيران، "مرآب الأمة" قرب ساحة التحرير، "مرآب الباب المعظم"، فضلاً عن "مرآب النهضة". وبسبب عدم تفعيل هذه المرآجات، نجد سيارات النقل الخاص تقف طوابير في الشوارع العامة، خاصة في ساحة الطيران وشوارع الشيخ عمر وبداية شارع النضال، معرقله الحركة المرورية، ومسببة حوادث وفوضى كبيرة. وفي المقابل تركت المرآجات ذات السعة الكبيرة، والتي بإمكانها استيعاب جميع هذه السيارات. يتطلب من المديرية العامة للنقل الخاص، إعادة فتح هذه المرآجات، من أجل فك الاختناق في الشوارع والخلص من الفوضى المرورية العارمة، وإظهار الوجه الحضاري للعاصمة.

## مطالبات بافتتاح

## مستوصف في «حي الجهاد»

بغداد - محمد جاسم

طالب العديد من أهالي منطقة الحمدانية والمحتلين 873 و879 (ديوان المخابرات) في حي الجهاد بجانب الكرخ من بغداد، بافتتاح مركز صحي (مستوصف) ضمن رقعته الجغرافية. وقالوا لـ "طريق الشعب"، أنه "سبق أن خصصت قطعة أرض في منطقة ديوان المخابرات لإنشاء مستوصف، لكن بدلاً من ذلك باشرت شركة صينية ببناء مدرسة على هذه الأرض". وأشار الأهالي إلى أنهم بحاجة ماسة إلى مركز صحي قريب من محال سكنهم، كي يتجنبوا عناء مراجعة المراكز الصحية البعيدة، مؤكداً أن غالبية سكان مناطقهم من ذوي الدخل المحدود، ولا يقوون على تحمل تكاليف مراجعة العيادات الخاصة.

## بغداديون:

## متنزه «حي الرئاسة»

## غير مناسب للصغار!

متابعة - طريق الشعب

شكا سكان "حي الرئاسة" شرقي بغداد، من تدهور حال المتنزه الوحيد في منطقتهم، مطالبين بتأهيله ليكون مناسباً للعائلات وأطفالها. ويضم المتنزه مجموعة من الألعاب، لكن أرضيته جرداء وبطيها الحصى، ومرافقه الخدمية متهاكة - حسب ما يذكره عدد من السكان في حديث صحفي. ووفقاً للمواطن عباس رحيم، فإن هذا المتنزه يعاني ضعف الاهتمام البلدي، وأن أرضيته من الكونكريت المغطى بالحصى الصغير، ما يؤدي الأطفال في حال سقوطهم على الأرض، مضيفاً أن "المتنزه يفتقر إلى الخدمات الصحية، وسياج غير نظامي. كما أنه يخلو من مسطبات للجلوس". من جانب ذي صلة، قالت بلدية بغداد الجديدة، أن "أمانة العاصمة لديها خطة كاملة يجري العمل فيها حالياً لتأهيل وتطوير جميع المتنزهات والحدائق العامة التي تقع ضمن قاطع مسؤوليتها، على أن ينفذ ذلك تباعاً"، مبيّنة في حديث صحفي، أن "هناك متنزهات تحتاج إلى تأهيل وتطوير، وسيجري ذلك قريباً".

## مواصلة

• تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ميسان الرفيق السيد صبري جاسم ابو حمد، الذي توفي إثر مرض عضال. وللفقيد مأثر طيبة وتاريخ نضالي كبير في الحركة الشيوعية في ميسان. له الذكر الطيب ولأهله ورفاقه الصبر والسلوان.

• بمزيد من الحزن والاسى تعزي اللجنة المحلية العمالية في الحزب الشيوعي العراقي الرفيق النصير هادي حسن (ابو حميد) بوفاته شقيقه إثر مرض عضال. له الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لعائلته.

• تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في منطقة الجمهورية في البصرة، الرفيق كريم جاسم بوفاته شقيقه قيس إثر حادث مؤسف. له الذكر الطيب للفقيد ولأهله الصبر والسلوان.

• تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في ناحية الحفرية بمحافظة واسط، فقيداً الرفيق جاسم جلوب جولان، الذي فارق الحياة إثر مرض عضال لم يمهله طويلاً. وكان الفقيد من الرفاق النشطين والمخلصين للحزب. له الذكر الطيب ولعائلته ورفاقه الصبر والسلوان.

## طمروا «نهر السويب»

## وبقي مكب نفايات!

وعن سبب رمي النفايات في هذا الموقع، أشار الأهالي إلى أنهم مضطرون لذلك "لأن الحاويات تمتلئ وآليات البلدية لا تقوم بتفريغها إلا بعد فترة طويلة، ما ينظر إلى رمي النفايات وحرقها في هذا المكان".

ويؤكد الأهالي، أن "البلدية تطلب مبالغ شهرية قدرها 10 آلاف دينار من كل منزل أو محل تجاري، مقابل رفع النفايات عن الحاويات". وتنقل "شبكة 964" الإخبارية، عن مصدر في بلدية الرشيد، قوله أن "منطقة الدوام تقف خارج حدود البلدية، ونحن بحاجة إلى تعاون الأهالي معنا"، موضحاً أن "دفع الرسوم يأتي لمساعدة الأهالي على تخصيص كابسة لرفع نفاياتهم".

متابعة - طريق الشعب

شكا أهالي منطقة الدوام جنوب غربي بغداد، من بقاء "نهر السويب"، الذي يمر في منطقتهم، مكباً للنفايات، حتى بعد أن طمرته البلدية، مطالبين بحل جذري يمنع عودة الأزمات! وأوضحوا في حديث صحفي، أن هذا النهر كان يمتد من "حي الفرات" وصولاً إلى "شارع العلاف" قرب "عولة الرشيد". وقبل 2003 كان يستخدم لأغراض الري، وبعدها تحول إلى قناة للصر الصحي ومكب للنفايات، مبيّنة أنه "في آذار الماضي، قامت البلدية بردم النهر، وبالرغم من ذلك، لا يزال موقعه مكباً للنفايات، خاصة في منطقة الدوام".

## تدهور شارع سوق

## «شهداء العبيدي»

متابعة - طريق الشعب

وقال المواطن أبو شاكر الكعبي، وهو من سكان "شهداء العبيدي"، أن هذا الشارع يسلكه معظم ساكني المنطقتين والأحياء القريبة، ليتجنبوا الزخم المروري المستمر في الشارع العام، مؤكداً في حديث صحفي، أنه "في الشتاء يغرق الشارع بمياه الأمطار والصرف الصحي، وفي الصيف تتطاير منه الأتربة فتؤذي المواطنين".

أما مختار "شهداء العبيدي" ضياء عباس، فيقول أنه "قدماً أكثر من شكوى لأمانة بغداد، من أجل إكساء هذا الشارع، فوعدتنا بذلك، لكنها لم تلتط سوى شوارع فرعية"، موضحاً أن "الشوارع التي كستها الأمانة مهمة في منطقة الضباط وبعض الأحياء المجاورة، ونحن نأمل ان تشمل هذه الحملة شارعنا وجميع الشوارع المتهاكة الأخرى".

## اعلان

الى الشريكة (نزبهه مصطفى جوكل) اقتضى حضوركم الى صندوق الاسكان العراقي فرع صلاح الدين (تكريت) خلف مديرية تربية صلاح الدين لتثبيت اقراركم بالموافقة على قيام الشريك في العقار السيد (ضياء حسين محمود) على القطعة المرقمة (٢٢٥٤/٥١٠) مقاطعه ٥ / طوز لغرض تسليفها قرض من صندوق الاسكان وخلال مدة اقصاها (١٥) يوم داخل العراق وشهر واحد خارج العراق من تاريخ نشر الاعلان وبعبكسه يسقط حقه في الاعتراض .

خلدون عبد الله خلف  
مدير فرع محافظة صلاح الدين

## السماعة

## سكان «حي الجامعة» قلقون من الحمى النزفية!

متابعة - طريق الشعب

ترعى في هذه النفايات، والأطفال يلعبون في مواقع قريبة منها، ما يهدد بانتشار الحمى النزفية". ويضيف شاهر قوله أن الحي بحاجة إلى حاويات لجمع النفايات، كما يحتاج إلى تليط ومساحات خضراء.

من جانبه، يقول مدير بلدية السماوة، حيدر ولا يبدو "حي الجامعة" كغيره من الأحياء التي تحمل الاسم ذاته في مدن عراقية أخرى، وتوصف بأنها من الأحياء الراقية، بالرغم من كونه يقع إلى جوار مجمع كليات تابع إلى جامعة المثنى. يقول حيدر شاهر، وهو من سكان الحي، أن "الروائح النتنة تطغي على الحي، ومنظر الشوارع والساحات غير لائق، بسبب تراكم النفايات منذ أكثر من 15 يوماً"، مبيّناً في حديث صحفي، أن "المشكلة

## «التقدمي الكويتي»: تشكيل الحكومة

## الجديدة يعكس الجو السياسي المأزوم

الكويت - طريق الشعب

للمرة الخامسة خلال أقل من عام، جرى تشكيل حكومة جديدة في الكويت في خطوة جاءت بعد أقل من أسبوعين من فوز المعارضة بالانتخابات التشريعية. وقالت الحركة التقدمية الكويتية في بيان لها، أن «تأخير الإعلان عن التشكيل الوزاري ما قبل ٣٦ ساعة فقط من موعد الجلسة الافتتاحية لمجلس الأمة بسبب ما تردد عن اعتذار معظم النواب الذين تم اقتراح توزيعهم عن عدم المشاركة في الحكومة، والاكتفاء بتوزيع أحد النواب غير المنسجمين مع توجه الغالبية النيابية، ناهيك عن وضعه النيابي القلق، هي مؤشرات كافية على الجو المأزوم الذي جرى خلاله تشكيل الحكومة». وأضاف بيان الحركة: «يمكننا أن نضيف مؤشراً آخر على ذلك يتمثل في عودة أحمد الفهد، وهو أحد أبرز مراكز النفوذ المتنافسة داخل الأسرة، لتولي منصب وزاري رئيسي في الحكومة، خصوصاً إن لم تتم هذه العودة ضمن تفاهات وتسويات داخلية، ما تحمل في طياتها ترجيحاً لاستمرار أو تصاعد حالة عدم الاستقرار. ولا نبالغ عندما نقرر أن أسلوب التشكيل الوزاري الجديد ونهجه إنما هما امتداد لأسلوب المتبع في تشكيل الوزارات المتعاقبة وذلك ضمن إطار النهج الحكومي المعتاد، الذي ثبت فشله»، مضيفاً أنه «رغم كل هذه الملاحظات والتخوفات، فإننا ننظر للإعلان عن برنامج عمل الحكومة ونحن معنيون بالنتائج إلى أسلوب إدارتها للدولة وكيفية تعاملها مع مجلس الأمة».

## قطر والإمارات تقران إعادة

## التمثيل الدبلوماسي بينهما

الدوحة - وكالات

أعلنت وزارة الخارجية القطرية، أمس الاثنين، أن قطر والإمارات اتفقتا على إعادة التمثيل الدبلوماسي بينهما، وذلك باستئناف سفاري البلدين العمل اعتباراً من اليوم ذاته (أمس). وقالت الوزارة في بيان طالعه «طريق الشعب»، إن «وزير خارجية قطر والإمارات، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني والشيخ عبد الله بن زايد، أجريا اتصالاً هاتفياً مع إعادة فتح السفارتين».

وتأتي هذه الخطوة بعد أن شهد عام 2017 قيام السعودية والإمارات والبحرين ومصر بقطع جميع العلاقات مع قطر بسبب اتهامات بأنها تدعم الإرهاب وأنها عززت علاقاتها مع إيران. ونفت الدوحة الاتهامات. وبدأت الرياض والقاهرة بإعادة تعيين سفيرين لدى الدوحة في عام 2021 بعد اتفاق بقيادة السعودية لإنهاء الخلاف، بينما لم تفتح البحرين سفارتها في الدوحة بعد.

## بكين لواشنطن:

## اختاروا «التعاون أو الخلاف»

بكين - وكالات

أكد كبير مسؤولي الشؤون الخارجية الصيني وانغ يي لوزير الخارجية الأمريكية أنتوني بلينكن، أمس الاثنين، ضرورة اختيار بكين وواشنطن بين «التعاون والخلاف»، في اليوم الأخير من زيارة نادراً ما تحصل وتهدف إلى تهدئة التوتر بين البلدين.

واجتمع بلينكن ووانغ يي مدة ثلاث ساعات في دار ضيافة في حدائق دباويوتاي القديمة، بحسب مسؤول في الخارجية الأمريكية.

وقال وانغ لبلينكن، بحسب تلفزيون «سي سي بي تي» الرسمي، إن زيارته «لبكين هذه المرة تأتي في منعطف دقيق في العلاقات الصينية الأمريكية». وأضاف «من الضروري الاختيار بين الحوار والمواجهة، وبين التعاون والخلاف». وتابع «علينا عكس مسار دوامة التدهور في العلاقات الصينية الأمريكية والضغط من أجل العودة إلى مسار سليم ومستقر والعمل معاً لإيجاد طريقة صحيحة لتسليم الصين والولايات المتحدة».

وأكد أعلى مسؤول في الدبلوماسية الصينية أن بلاده لن تقدم «أي تنازلات» بشأن تايوان، قائلاً «على هذا الصعيد لا مجال للصين للتسوية أو التنازل ويجب على الولايات المتحدة أن تحترم فعلاً مبدأ الصين واحدة واحترام سيادة الصين وسلامة أراضيها».

## مقاومة شديدة أسفرت عن إصابة 7 جنود وتفجير مركبة عسكرية

## فلسطين.. شهداء وجرحى في عدوان اسرائيلي

ومخيم جنين من خلال استخدام الطران الإسرائيلي في تطور خطير في حجم الاستهداف، داعياً العالم إلى توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

من جهتها، أعلنت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية تأجيل امتحان الثانوية العامة في القاعات الواقعة داخل مدينة جنين إلى موعد تحدده لاحقاً وذلك بسبب «العدوان» الإسرائيلي على المدينة ومخيمها. وتأتي العملية العسكرية للجيش الإسرائيلي في جنين بعد يومين من تهديدات على لسان مسؤولين عسكريين بشأن عملية عسكرية واسعة النطاق في الضفة الغربية يتم فيها التركيز على شمالها خاصة مدينتي جنين ونابلس.

وتقوم القوات الإسرائيلية منذ بداية العام الجاري بعمليات اقتحام لمدن الضفة الغربية خاصة جنين ونابلس في إطار ملاحقة عناصر مسلحة، حيث قتلت واعتقلت العديد منهم، بحسب مصادر فلسطينية وإسرائيلية.

## بيان حزب الشعب الفلسطيني

من جانبه، دعا حزب الشعب الفلسطيني إلى الوحدة الوطنية والمقاومة الشاملة للاحتلال ومواجهة عدوانه وإرهابه. وقال حزب الشعب في بيان، أن هذا العدوان «يكشف من جديد الطبيعة الاجرامية لدولة الاحتلال وحكومتها الفاشية التي لا تتورع عن ارتكاب المزيد من المجازر واستهداف شعبنا وإرهابه في كل يوم في الضفة الغربية والقدس وغزة، بالتزامن مع تسريعها لعمليات مصادرة الاراضي والضم والبناء الاستيطاني على نطاق واسع وبشكل رسمي».

وطالب الحزب بـ «سحب الاعتراف بدولة الاحتلال وحكومتها، والتوقف فوراً عن أي علاقات معها، والشروع بتنفيذ قرارات المجلس الوطني والشعبية وكذلك الاجتماعات الموسعة للقيادة الفلسطينية، وتوسيع وتعزيز المقاومة لهذا الاحتلال بكل مظاهره وتعبيراته».

## لافروف: الغرب يحاول

## ضرب استقرار روسيا

موسكو - وكالات

اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الغرب بمحاولة تقويض استقرار المشهد السياسي الداخلي الروسي قبل الانتخابات الرئاسية المقررة العام المقبل.

وأضاف خلال اجتماع لـ «حزب روسيا الموحدة» يوم أمس حول التعاون الدولي ودعم المواطنين في الخارج، أن «الغرب يهدف علانية إلى تقويض الاستقرار السياسي الداخلي في روسيا، لا سيما في سياق الانتخابات الرئاسية»، مشيراً إلى «استمرار الممارسة الشريرة المتمثلة في التدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة»، موضحاً أن «أشكال هذا التدخل متنوعة للغاية، بما في ذلك التهديدات والابتزاز وتنظيم الثورات المولوة». وقال إن «الانقلاب الدموي في أوكرانيا الذي نجح في عام 2014 حاول أن يتكرر بعد 6 سنوات في بيلاروسيا دون جدوى». وتابع «من الواضح أن الأمر لن يتوقف عند هذا الحد».



العسكرية بعد تعرضها لعبوة ناسفة وإطلاق نار كثيف من مسلحين فلسطينيين. وبعد اقراره بتفجير المركبة، قال الجيش الإسرائيلي ان كمية كبيرة من العبوات استخدمت ضد آليات الجيش العسكرية في جنين إحداهما اخترقت المركبة المصفحة التي أعلن عن تفجيرها، مبيناً أن عدداً من المركبات المصفحة للجيش عقلت في جنين ودخلت قوات معززة لإنقاذها.

وقالت وسائل إعلام فلسطينية إن الطائرات المروحية الإسرائيلية شنت غارات جوية على محيط الأحياء السكنية في جنين وأن جيش الاحتلال استهدف سيارة إسعاف وصحفيين ومواطنين أمام إحدى مستشفيات جنين.

## إرهاب منظم بحق المدنيين

وفي أول تعليق فلسطيني، دان محافظ جنين في السلطة الفلسطينية اللواء أكرم الرجوب، العملية العسكرية للجيش الإسرائيلي في المدينة ومخيمها، معتبراً ما يجري «إرهاب دولة منظمة بحق المدنيين».

وقال الرجوب في تصريح صحفي، إن الشعب الفلسطيني يقع عليه «إرهاب كبير في مدينة

وأطلق جنود الاحتلال خلالها الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز السام، باتجاه الشبان الذين تصدوا للاقتحام، ما أدى إلى وقوع عشرات الإصابات بينها حالات حرجة. ودمرت جرافة عسكرية تابعة لقوات الاحتلال خط مياه في حي الجابريات من مدينة جنين، كما تسببت بانقطاع التيار الكهربائي عن أجزاء كبيرة من مخيم جنين.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اقتحمت منزل مصعب الرمكي في حي الجابريات، واستخدمت سكانه دروعاً بشرية. وأوضح المصاد، أن قوات الاحتلال اعتقلت الناشين عاصم أبو الهيجا، ومصعب حسن الرمكي، خلال عدوانها المتواصل على مدينة جنين ومخيمها. وقصفت طائرة حربية من طراز «باتشي» أرضاً خالية في حي الجابريات من مدينة جنين.

## تفجير مركبة اسرائيلية

وفي غضون ذلك، تداول ناشطون ووسائل إعلام إسرائيلية مقطع فيديو يوثق لحظة تفجير عبوة ناسفة في مركبة عسكرية إسرائيلية مصفحة خلال اقتحام جنين.

وأعلن جيش الاحتلال عن أضرار في المركبة الضفة الغربية، بمئات المستوطنات والبؤر الاستيطانية، ونحو مليون مستوطن». وأضاف جرادات: «لا يعترف نتنياهو بالضفة الغربية، بل يعتبرها (يهودا والسامرة وأرض إسرائيل)، وضرورة ضمها، وأن الكيان الصهيوني هو الحاكم الأمني على كامل المنطقة، وسيبقى الفلسطينيون في جيوب خاصة بهم، تحت السيطرة الأمنية الإسرائيلية»، مبيناً «إنها واحدة من معارك الصهاينة التي تستوجب مواصلة واستدامة النضال

## الشيوعي الأردني يدين الهجمة الاستيطانية في فلسطين

عمان - طريق الشعب

أصدر الناطق الرسمي للحزب الشيوعي الأردني، أمس، تصريحاً صحفياً عن الهجمة الاستيطانية الصهيونية الجديدة ضد الفلسطينيين.

وقال محمد جرادات، في تصريح لثقته «طريق الشعب»، ان حكومة نتنياهو الصهيونية تعترم «الإعلان عن خطط لزيادة عدد المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، حيث ينتقل الاستيطان

من أجل التحرير والعودة وبناء الدولة الوطنية المستقلة على كامل التراب الفلسطيني». ومضى بالقول: «نحن في الحزب الشيوعي الأردني ندين بأشد العبارات الكيان الصهيوني وممارساته كافة، وندعو القوى الوطنية والقومية والتقدمية في العالم العربي وفي العالم أجمع إلى التنديد والقيام بما يسهم في لجم الصهاينة وفضح ممارساتهم العنصرية بحق الشعب الفلسطيني، ومصادرة أرضه ونفيه وتشريد وتصفيته».

## نتائج إيجابية بين الفرقاء اليمينيين بشأن تبادل الأسرى

صنعاء - وكالات

وافق الحوثيون على إدراج السياسي محمد قحطان الناطق الرسمي السابق لتكتل أحزاب اللقاء المشترك في أي عملية تبادل مقبلة. وأكد المتحدث باسم الوفد الحكومي في مفاوضات الأسرى ماجد فضائل، أن الجلسة كانت «إيجابية ووقّعت بشكل إيجابي»، مضيفاً تم خلال المشاورات طرح عدة مقترحات لتبادل الأسرى، على أن يقوم كل طرف برفع المقترحات لقيادته للموافقة عليها، والعودة بعد

عبد الأضحى لرحلة جديدة للاتفاق على تفاصيل التبادل. وفي وقت لاحق، أعلن مكتب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ليمين هانس غرونديبرغ، أن الأطراف أجرت «مناقشات تفصيلية وجادة، وفي أجواء سادها الشعور بالمسؤولية، مشدداً على ضرورة «الاستمرار في تحقيق تقدم مطرد في الإفراج التدريجي عن المعتقلين بموجب مبدأ الكل مقابل الكل».

## رؤية لعسكرة الحياة والمجتمع

## استراتيجية الأمن القومي الألماني تنشر انعدام الأمن وتصعيد التسلح

رشيد غويلب

مجموعة من التدابير لتعزيز الامكانيات العسكرية الأوروبية.

والهدف هو أن يوظف الاتحاد الأوروبي ثقله «من أجل المساعدة في تشكيل النظام القائم على القواعد». وعلى ما يبدو، تم اكتشاف ضرورة وجود ماكينات عسكرية ضخمة لهذا الغرض، والتأكيد على أن الحكومة الألمانية، «مصممة على تعزيز القاعدة للأمن والدفاع الأوروبي، ولضمان توفر التخصصات المالية مستقبلاً، تم التأكيد على الالتزام بالهدف المعلن منذ سنوات، والمتمثل بتخصيص 2 في المائة من الناتج الإجمالي المحلي الألماني لأغراض الدفاع، أي زيادة هائلة في الإنفاق العسكري. وعلاوة على ذلك، تسعى الحكومة الألمانية جاهدة من أجل «مزيد من التطوير» للتعاون المنظم الدائم كإطار عمل للمشاريع العسكرية الأوروبية. بالإضافة إلى «تقوية» آلية السلام الأوروبية، التي تُستخدم أساساً لتمويل شحنات الأسلحة إلى أوكرانيا من خلال تخصيص

يذكر أن مضمون الاستراتيجية المعلنة جاء في اتفاق تام مع الخطاب الذي القاه المستشار الألماني شولتس في البرلمان الاتحادي في 27 شباط 2022، أي بعد الغزو الروسي لأوكرانيا بخمسة أيام، والذي يهويبه صور ألمانيا على أنها ضحية لتهديدات وأعداء سياسيين عالميين جدد، و تجنب المستشار الإشارة إلى حرق الحكومات الألمانية المتعاقبة للدستور الألماني الذي يحظر مشاركات الجيش الألماني في النزاعات العسكرية خارج الحدود، ويمكن الإشارة إلى المشاركة الفعلية في الحرب في أفغانستان، والدعم المخابراتي واللوجستي لحرب احتلال العراق، والمشاركة في حرب تفتتت يوغسلافيا السابقة، وانتشار الجيش الألماني في العديد من البلدان الأفريقية وأخرها اعلان المستشار الألماني، أن بلاده في حالي حرب. في تطور خطير لم تشهدده السياسة الألمانية الغربية، منذ الانتصار على النازية الألمانية.

الإنسان في البلد المستفيد، ينبغي أيضاً مراعاة مصالح التحالف والأمن والتحديات الجيوسياسية ومتطلبات لزيادة التعاون في مجال التسلح الأوروبي. بالإضافة إلى ذلك، تريد الحكومة الحالية إلغاء العظر الحالي على تصدير السلاح إلى مناطق الحروب والأزمات، وفقاً لإرشادات تصدير الاتحاد الأوروبي. والهدف من ذلك هو تكيف الوضع القانوني للتعامل الألماني من خلال توظيف لائحة تصدير الأسلحة في الاتحاد الأوروبي. ووصف الرئيس المشارك لكتلة حزب اليسار في البرلمان الألماني ديتمار بارترش الاستراتيجية بأنها «غير مكتملة ومثقلة أيديولوجياً». وشدد على أن تحديد هدف إنفاق 2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي على الدفاع «ليس عاملاً للأمن، ولكنه عامل لتسريع اشعال النيران في عالم يزداد هشاشة». وقال بارترش إن الأمن في القرن الحادي والعشرين «أكثر من مجرد تسليح»، وأشار إلى مشاكل الفضاء السيبراني وحماية المناخ، وأزمة الهجرة واللجوء.

مليارات اليورو. وتتلاءم هذه المطالبة مع قرارات الأغلبية في السياسة الخارجية والأمنية الأوروبية وإمكانيات تشكيل تحالفات خاصة وفق المادة 44 من معاهدة الاتحاد الأوروبي أيضاً، وكلا الأمرين يعزز نفوذ القوى العظمى، وألمانيا في المقام الأول.

## رؤية حزب اليسار الألماني

ركزت ردود فعل ممثلي حزب اليسار الألماني في البرلمان الألماني والبرلمان الأوروبي على مضي الحكومة الألمانية قدماً، من خلال إستراتيجيتها للأمن القومي، في عسكرة العلاقات، وبالتالي، فإن ما قدمته الحكومة عبر هذه الوثيقة هو استراتيجية انعدام الأمن للشعب، مما يزيد من تأجيج النزاعات. وتهتم الاستراتيجية أولاً بضمان أرباح قطاع صناعة الأسلحة. إن «سياسة تصدير الأسلحة المسؤولة» المفترضة التي يتم السعي إليها تمثل إشكالية بشكل خاص. بالإضافة إلى حالة الديمقراطية وحقوق

## كيف تمكنت من الحفاظ على صداقتها مع روسيا رغم ضغوط الغرب؟ هنغاريا في خضم الأحداث الحالية في أوروبا: «ندفع ثمننا باهظاً»

التي تحرم المتحولين جنسياً من الحق في الاعتراف بتغيير الجنس.

بالإضافة إلى ذلك، المجر متهمه بالفساد وتبذير الأموال من المخصصات الأوروبية، وتجزير القضاء وانتهاك الحقوق والحريات الأساسية. يُطلق على فيكتور أوربان حتى لقب ديكتاتور في العالم الغربي، على الرغم من حقيقة أن المجرين يؤيدونه حقاً؛ تتجاوز شعبية رئيس الوزراء في المدن الكبرى ٥٨ في المائة. يعتقد البرلمان الأوروبي أن النظام الموجود في المجر الحديثة لم يعد من الممكن اعتباره ديمقراطياً.

على خلفية هذه الاتهامات، طبقت المفوضية الأوروبية، لأول مرة في تاريخ الاتحاد الأوروبي، آلية "سيادة القانون" ضد المجر، مقترحة تخفيض منحها الأموال من الميزانية العامة بنسبة ٢٠٪ (٧,٥ مليار يورو) لمدة سبع سنوات، وفي ديسمبر ٢٠٢٢ منعت ٢٢ مليار يورو، كان من المفترض أن تحصل عليها المجر من "صناديق التضامن" الأوروبية في ٢٠٢١-٢٠٢٢. تم التخطيط لإنفاق هذه الأموال على تعليم الأطفال من الأسر المحرومة، وتجديد السكك الحديدية وإعادة إعمار البلاد بعد وباء الكورونا.

على الرغم من العلاقات الصعبة مع البروقراطيين الأوروبيين، فإن عضوية المجر في الاتحاد الأوروبي تقدم لها العديد من المزايا.

يستفيد الاقتصاد المجري من السوق الحرة داخل الاتحاد الأوروبي. العلاقة مع العالم الغربي مهمة أيضاً، حيث تنفق الحكومة جزءاً صغيراً جداً من الميزانية على نفقات الدفاع. تقع المسؤولية الكاملة عن الأمن القومي للدولة على عاتق الناتو. أشار ديمتري أوفيتسيف-بيلسكي إلى أنه من المهم جداً بالنسبة لهنغاريا اتباع سياسة مستقلة داخل الاتحاد الأوروبي.

في محاولة للحفاظ على السيادة داخل المجتمع الأوروبي، تبحث الدولة عن شركاء خارجيين أقوياء.

بالإضافة إلى روسيا، هناك تركيا والصين. في ١٦ مايو، أفادت الخدمة الصحفية لوزارة الخارجية المجرية أن الوزارة صادقت على استثمار صيني بقيمة ثلاثة مليارات يورو في صناعة السيارات في البلاد.

أضاف ديمتري أوفيتسيف-بيلسكي أيضاً أنه بمساعدة استثمارات من الصين ودعم تقني منها، يتم بناء خط سكة حديد عالي السرعة بودابست - بلغراد. "بالنسبة للشركاء الخارجيين، تعد المجر شريكاً موثوقاً وبوابة جيدة في الاتحاد الأوروبي". وخلص إلى أن "السلطات المجرية براغماتية للغاية ومخلصة".

\*\*\*

للحفاظ على علاقة خاصة مع روسيا، تتطلع السلطات المجرية إلى المستقبل. يعتقد ديمتري أوفيتسيف - بيلسكي ان موقف المجر أكثر انسجاماً من موقف

الدول الأوروبية الأخرى.

"تعرف المجر أنه بعد انتهاء الأزمة الأوكرانية في أوروبا، ستظهر مسألة تطبيع العلاقات مع روسيا. وسيكون المجرين هم الأوائل في هذا الأمر. لن يفسدوا العلاقات مع روسيا وسيتلقون مرة أخرى استثمارات روسية"، يعتقد الكاتب.

وهكذا، تمكنت المجر من تحقيق التوازن بين الاتحاد الأوروبي وروسيا، واتباع سياسة أكثر استقلالية (مقارنة بالشركاء الآخرين في الاتحاد) وحماية المصالح الوطنية. على الورق، تلتزم الدولة بالخطة الغربية المشتركة فيما يتعلق بالنزاع الأوكراني، لكنها في الواقع تواصل التعاون مع روسيا وتبحث عن شركاء خارجيين آخرين للاستثمار والمشاريع المشتركة.

\* كاتبة صحفية روسية

عن الحوار المتمدن-العدد: 15 / 6 / 2023



قاعة البرلمان في المجر

المشترين الأجنبي الرئيسيين للعقارات في بودابست. واختتم حديثه قائلاً: "هذه علامة قوية غير مباشرة على مصلحة اقتصادية حقيقية". وأشار الخبير أيضاً إلى أن الجانب الروسي لن يزود المجر بالطاقة النووية فحسب، بل سيأخذ أيضاً الوقود النووي المستهلك. فيكتور أوربان - "سياسي من تفنون" - حيث يمكنه أن يقول ويفعل ما يراه مناسباً دون أن يفقد جاذبيته لدى ناخبيه، كما يؤكد أوفيتسيف بيلسكي. في رأيه، عندما يتحدث رئيس وزراء المجر حول إنهاء الصراع والحفاظ على حوار بناء مع روسيا، فهو لا ينطق فقط بالأصالة عن نفسه، ولكن أيضاً عن القادة الأوروبيين الآخرين. (زعيم من تفنون من المصطلحات السياسية الأمريكية: سياسي لا ينزعج ("لا يحترق") من أي نقد. او سياسي، مسؤول حكومي بارز يحتفظ بمنصب سياسي رغم الأخطاء التي يرتكبها سياسياً وإدارياً-المتزوج).

"يسمح فيكتور أوربان لنفسه أن يقول بصوت عال ما يود العديد من القادة الأوروبيين قوله ولكنهم يترددون. وهم ممتنون له على ذلك، إنه ليس الوحيد في الاتحاد الأوروبي الذي يعتقد أن هزيمة روسيا أمر مستحيل ويؤدي إلى نتائج عكسية"، يؤكد ديمتري أوفيتسيف بيلسكي.

### الديمقراطية - تحت علامة استفهام؟

من المهم أنه كان هناك العديد من الخلافات في العلاقات بين المجر والاتحاد الأوروبي حتى قبل بدء الأزمة الأوكرانية. غالباً ما تعارض الآراء المحافظة لحكومة فيكتور أوربان مع الأجندة الليبرالية لدول أوروبا الغربية.

انتقد الاتحاد الأوروبي سياسة المجر تجاه المهاجرين واللاجئين وجميع الأقليات، فضلاً عن القوانين المعتمدة في البلاد لمكافحة دعاية المثليين بين الأطفال والقواعد

المقام الأول. بينما ترفض بقية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي موارد الطاقة الروسية وتشتريها من الولايات المتحدة بأسعار باهظة، يواصل الجانب المجري التعاون مع روسيا في هذا المجال.

لذلك، في أبريل، اتفقت المجر مع الحكومة الروسية على إمدادات الغاز الزائدة عن العقد عبر الخط التركي. كما اتفق الطرفان على نظام دفع تفضيلي لعقد الغاز الرئيسي طويل الأجل وعلى إمكانية الدفع المؤجل إذا تجاوزت حداً كبيراً في حالة حدوث زيادة كبيرة في أسعار الغاز.

المجر - هي الدولة الوحيدة في الاتحاد الأوروبي التي تتلقى الغاز من روسيا بكميات تعاقدية كاملة. تشتري البلاد حوالي ٤,٥ مليار متر مكعب من الغاز سنوياً، وتمثل الإمدادات من روسيا أكثر من ٨٥٪ من وارداتها من الغاز.

تم بناء محطة الطاقة النووية الوحيدة في المجر، "باك"، وفقاً للنموذج السوفياتي. وهي توفر الآن ثلث استهلاك الطاقة في البلاد، لذلك مددت السلطات عمرها حتى عام ٢٠٥٠. في ديسمبر ٢٠١٤، وقعت شركة Rosatom والشركة المجرية MVM عقداً بقيمة ١٢ مليار يورو لبناء وحدتين جديدتين في المحطة، تسمى Paks-2. على الرغم من العلاقات المتوترة مع روسيا، لم تعارض المفوضية الأوروبية رسمياً لشركة Rosatom لإكمال بناء وحدات الطاقة المتعاقد عليها.

وهكذا، تستمر المجر في الاعتماد على روسيا في الطاقة، وتتخذ بوعي خياراً لصالح طرق معنادة وأكثر سهولة لشراء الغاز والطاقة النووية. أشار ديمتري أوفيتسيف بيلسكي، كبير الباحثين في معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية التابع لأكاديمية العلوم الروسية، خير Valdai Club، في محادثة مع Lenta.ru إلى أنه قبل بدء الحرب، كان الروس من بين

المجر باستخدام الصندوق للأغراض الدولية، وليس فقط لتسليح الجيش الأوكراني. علماً بأنه حتى الآن تم منح أوكرانيا أكثر من خمسة مليارات يورو من هذا الصندوق منذ بداية الحرب.

هنا تسعى المجر لتحقيق مصالحها الخاصة. قال وزير الخارجية "بيتر زيجارتو" إن بلاده ستمنع جميع شرائح المساعدات العسكرية حتى ترفع أوكرانيا العقوبات المفروضة على بنك OTP الهنغاري. صنفت الوكالة الوطنية الأوكرانية لمكافحة الفساد البنك باعتباره "راعي دولي للحرب"، وهو الأمر الذي تختلف معه المجر بشكل قاطع.

بالإضافة إلى ذلك، لم توافق المجر على الحزمة الحادية عشرة من عقوبات الاتحاد الأوروبي ضد روسيا، معتبرة أن القيود تحتوي على مخاطر للمصيرين الأوروبيين وعلى علاقات الاتحاد الأوروبي مع الصين. وأكد بيتر زيجارتو أن بلاده لن تدعم العقوبات في مجال الطاقة النووية أيضاً، لأن ذلك من شأنه أن يهدد أمن الطاقة في المجر.

كل هذا يتناسب مع الموقف العام للمجر فيما يتعلق بالعقوبات: يعاني الاتحاد الأوروبي من العقوبات المفروضة أكثر من روسيا.

"من الحرب باهظ جداً، والقارة الأوروبية كلها تدفعه. تدفعه على شكل تضخم يخترق السقف، وكذلك صورة ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء والسلع الأخرى. على الرغم من أننا لسنا مسؤولين بشكل مباشر عن الحرب - إنها ليست حربنا، نحن ندفع ثمنها باهظاً للغاية"، يقول زيجارتو.

### المال ليس له رائحة!

يسمح موقف المجر لها بالحفاظ على اتصالات وثيقة مع روسيا. بالنسبة للبلد، فهي مفيدة اقتصادياً في

فيكتوريا كوندراتيفا\*  
تعريب د. زياد الزبيدي (بتصرف)

" المجر ستكون أول دولة في الاتحاد الأوروبي تبدأ في بناء علاقات مع روسيا"، يقول كبير الباحثين في معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية التابع لأكاديمية العلوم الروسية أوفيتسيف-بيلسكي.

بعد بدء الحرب في أوكرانيا تدهورت علاقات روسيا مع الاتحاد الأوروبي بشكل حاد. تم اعتماد عشر حزم من العقوبات ضد روسيا، وبدأت العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية مع روسيا في الانهيار. ومع ذلك، لم تكن جميع الدول الأوروبية مستعدة لقطع العلاقات مع روسيا بشكل حاسم، رافضة، على سبيل المثال، الأسعار الملمة التي تحصل عليها للنفط والغاز. اتخذت المجر موقفاً أكثر واقعية. نجح رئيس الوزراء فيكتور أوربان في الحفاظ على علاقات خاصة مع موسكو ومواصلة التعاون المتبادل المنفعة، على الرغم من ضغوط الشركاء الغربيين.

في الوقت نفسه، انضمت المجر إلى العقوبات المناهضة لروسيا، وصوت النواب المحليون في البرلمان الأوروبي للاعتراف بروسيا "كدولة راعية للإرهاب". كيف تمكنت المجر من تحقيق التوازن بين روسيا والاتحاد الأوروبي، وما الفوائد التي يحصل عليها رئيس الوزراء فيكتور أوربان من مثل هذه السياسة، وماذا يمكن أن يسبب ذلك لها في المستقبل المنظور - هذا ما يسلط عليه الضوء موقع Lenta.ru.

### الواقعيون الأوروبيون

في ٢ يونيو، دعا فيكتور أوربان المجتمع الدولي إلى منع الهجوم المضاد للجيش الأوكراني. وأشار إلى ضرورة مراعاة عدد سكان كلا البلدين: ١٤٠ مليون شخص في روسيا مقابل ٤٠ مليون في أوكرانيا. وقال إن مثل هذا التوزيع للقوات سيؤدي حتماً إلى مجزرة دموية، لذلك قال إنه يجب عمل كل ما هو ممكن لوقف إطلاق النار وبدء مفاوضات السلام.

"حتى شخص مثلي، لديه عام ونصف فقط من الخدمة العسكرية، يعرف أن الجانب المهاجم يتكبد من الخسائر ثلاثة أضعاف الجانب المدافع"، يعتقد أوربان. أصبح هذا الموقف من الصراع تقليدياً بالنسبة للجانب الهنغاري. على عكس الدول الأخرى الأعضاء في الاتحاد الأوروبي التي تدعم هجوم أوكرانيا، تحت السلطات المجرية الأطراف على منع المزيد من تصعيد الصراع والجلوس إلى طاولة المفاوضات. يحاول فيكتور أوربان النظر إلى الأزمة بشكل واقعي ويذكر أن انتصار أوكرانيا على روسيا ممكن فقط في القصص الخيالية أو بمشاركة مباشرة من جنود حلف الناتو. بسبب موقفه هذا، يتعرض أوربان إلى انتقاد متكرر من قبل جميع الدول الغربية.

"ان من يؤمن بأن الروس سيصمتون وهم يهزمون ونظامهم السياسي يحطم، ورئيسهم يُقتل، وتهاجم المسيرات الساحة الحمراء، ومن يصدق أنهم سيشاهدون بصمت ويقبلون الهزيمة العسكرية - من يفعل ذلك لا زال طفلاً لا يتعد سن الحضانة"، يقول أوربان.

في الوقت نفسه، تبدو سياسة المجر داخل الاتحاد الأوروبي وعلى الساحة الدولية متناقضة إلى حد ما يسمح للمسؤولون في البلاد لأنفسهم بتصريحات صريحة تنتقد النخب الأوروبية، ويعبرون أيضاً عن موقف غير شعبي في الغرب بشأن الحاجة إلى إنهاء سلمي للصراع الأوكراني. في الوقت نفسه، لا تزال المجر عضواً كامل العضوية في الاتحاد الأوروبي وتتمتع بجميع مزايا عضويتها.

يتهم الشركاء الغربيون المجر بأنها موالية لروسيا بسبب عرقلة تخصيص المساعدات لأوكرانيا. لذلك، في ١٥ مايو، منعت المجر شريحة مساعدات جديدة من "صندوق السلام الأوروبي" بمبلغ ٥٠٠ مليون يورو. طالب ممثلو

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة لمحافظة كركوك  
قسم شؤون الاحوال المدنية/ كركوك

### اعلان

قدم المواطن (عصام طه إسماعيل) دعوى في هذه المديرية لغرض تغيير لقبه من (البياتي) الى (الجشعمي) فمن لديه اعتراض هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء/ رياض جندبي عبدالكاظم  
مدير الاحوال المدنية والجوازات  
والاقامة العام

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة لمحافظة كركوك  
قسم شؤون الاحوال المدنية/ كركوك

### اعلان

قدم المواطن (طه إسماعيل علي) دعوى في هذه المديرية لغرض تغيير لقبه من (البياتي) الى (الجشعمي) فمن لديه اعتراض هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء/ رياض جندبي عبدالكاظم  
مدير الاحوال المدنية والجوازات  
والاقامة العام

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ  
شؤون الأحوال المدنية

### اعلان

قدم المدعي (محمد خلف مهوس) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (الحمام) الى (اللهبيي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (١٥ يوم/ خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء / رياض جندبي الكعبي  
المدير العام / وكالة

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ  
شؤون الأحوال المدنية

### اعلان

قدم المدعي (محمود خلف مهوس) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (الحمام) الى (اللهبيي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (١٥ يوم/ خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء / رياض جندبي الكعبي  
المدير العام / وكالة

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ  
شؤون الأحوال المدنية

### اعلان

قدم المدعي (احمد خلف مهوس) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (الحمام) الى (اللهبيي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (١٥ يوم/ خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء / رياض جندبي الكعبي  
المدير العام / وكالة

# الثقافة الجديدة: التغيير.. ومستلزمات تحقيقه

حيث ستبقى الأخيرة رافعة رئيسية، بل وربما الأراس، في أحداث التغيير المنشود. فإذا كان لهيبها يبدو خابياً الآن، فإن جمرتها ما تزال متقدة. وذلك لأن الأسباب والشروط التي تسببت أساساً في اضطرابها ما زالت موجودة بل وفي تقافم مستمر.

## التغيير.. اصطفاً وطنياً واسعاً، وبرنامجاً سياسياً

وهنا، لا بد من التذكير، انه لا يمكن تذليل المصاعب الا بإرادة وطنية صادقة، قادرة على قلب موازين القوى واحداث التغيير المطلوب. وهذا يتطلب اصطفاً وطنياً واسعاً يضم أوسع طيف ممكن من القوى الوطنية والاجتماعية الداعمة، وإن ضمنا، لمشروع التغيير. وبالتالي على قوى التغيير المدنية والديمقراطية ان تكون منفتحة للتعاون والتنسيق مع كل الطامحين للخلاص من منظومة ونهج المحاصصة. وفي النهاية، يشترط مشروع التغيير وضع برنامج تفصيلي واقعي. تقدم من خلاله قوى التغيير المدنية والديمقراطية رؤيتها في إعادة بناء مختلف مفاصل الحياة السياسة والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في البلاد. ولهذا حديث آخر.

\*كلمة الثقافة الجديدة - العدد 437 أيار 2023

ونهج المحاصصة بتجلياتها المختلفة الاثنية والطائفية والحزبية والمناطقية والعشائرية. بينما لا تخرج اهداف التغيير الشامل في هذه المرحلة عن كونها: بناء دولة مدنية، ترسخ فيها ديمقراطية حقيقية، وتنهض على أسس محددة من عدالة اجتماعية.

## الانتخابات والحراك الاحتجاجي.. رافعتنا

ومن جهة أخرى، يتعين على قوى التغيير ان تتسم بالواقعية عندما ترسم الخطط والتكتيكات وتحدد المهام المطلوبة لتحقيق الأهداف. وذلك لأن التغيير، مشروع معقد، وعملية طويلة، مساراتها مليئة بالمصاعب والتناقضات والمنعرجات، وكذلك بالألماني والتطلعات. وربما يكون تنوع اشكال النضال والعمل السياسي اهم اشكال تجسيد هذه الواقعية على ارض الواقع. فالسعي في هذه المرحلة الى المساهمة في الانتخابات بغية الوصول الى المجالس التمثيلية وخصوصاً مجلس النواب يتمتع بأهمية كبيرة. ليس فقط بغية المشاركة في السلطة التشريعية وحتى التنفيذية، وهي قضية مهمة جداً؛ وإنما أيضاً بسبب الدور الذي تلعبه الدعاية الانتخابية في ادامة الصلة مع الجماهير. لكن، يجب عليها أيضاً ان لا تتهاون ابداً في المساهمة ودعم في الحركة الاحتجاجية والمطلبية.

الرئيسية للمرحلة، وتحديد الخصم المشترك. لكن، هذه المسألة ليست سهلة. فهي تقتضي بالضرورة ان تترك هذه القوى السياسية طبيعة المرحلة، وان تحدد قواها الاجتماعية المحركة، وكذلك ان تحيط بظروف واشتراطات التغيير، ومن ثم يمكنها تحديد مهامها واهدافها، ومضامينها الاجتماعية والسياسية. بمعنى آخر، لا يمكن تحديد عمق التغيير المطلوب ولا مدياته، او اتجاهات تطوره القادمة، دون رسم الملامح العامة للتشكيلة الاجتماعية العراقية وللوحتها الاجتماعية-الطبقية الحالية، خصوصاً تلك التي برزت في السنوات الاخير، والتوقف عند أبرز معالم تحولاتها وآثارها. ففي هذا السياق، من المهم تحديد دقيق للقوى الاجتماعية التي تستند عليها المنظومة السياسية الحاكمة وتعتبر عن مصالحها. وأيضاً، تعيين تلك القوى الاجتماعية ذات المصلحة بإيصال التغيير الى غايته المرجوة. فلكي يكون لشعارات التغيير اي معنى او قيمة سياسية حقيقية، فإنه من الضروري ان يكون لها محتوى اجتماعي. أي ان عليها ان تنطلق فعلياً من قاعدة اجتماعية.

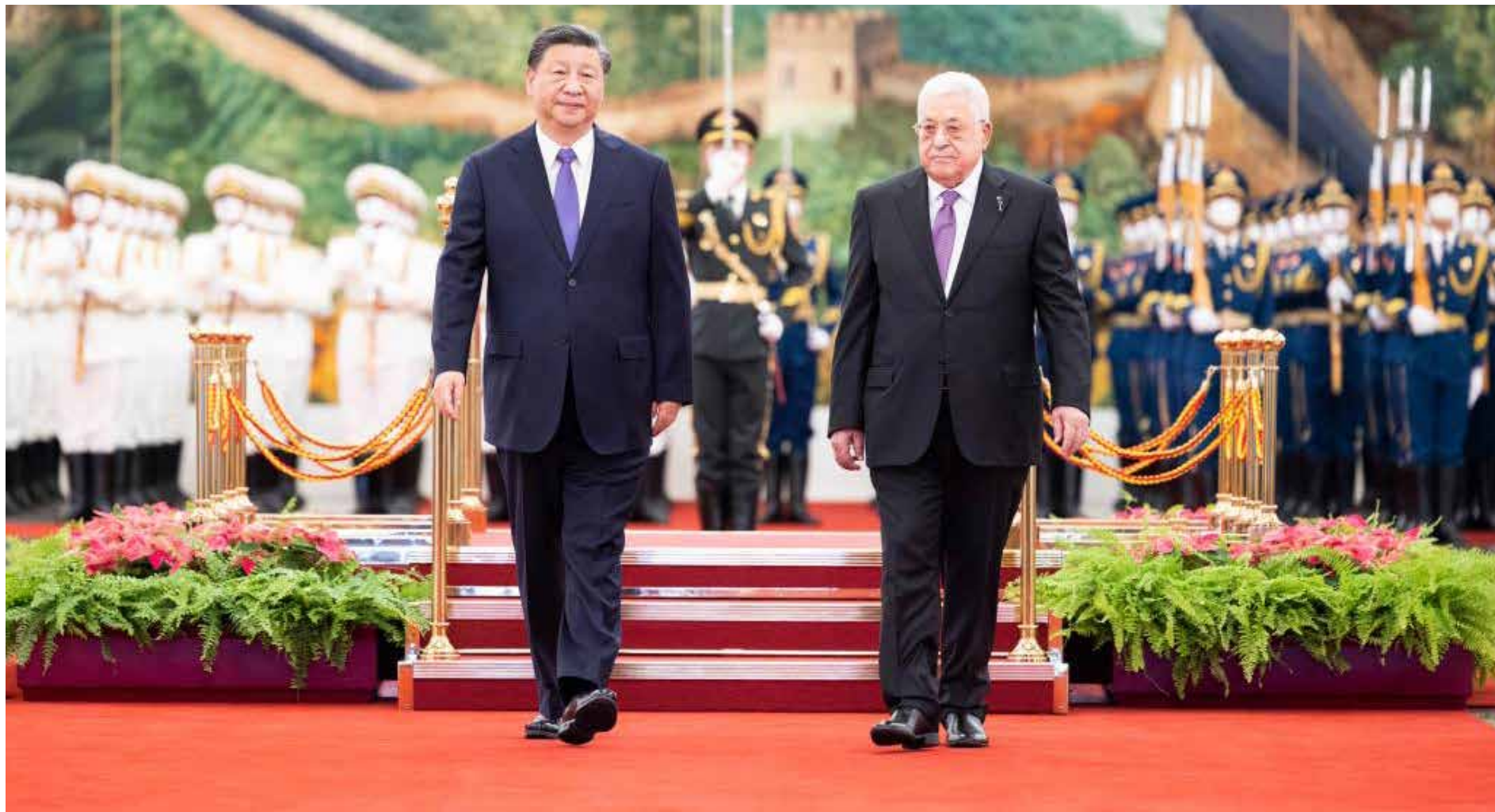
وبافتراض ان ما ذكر أعلاه قد تمت دراسته وهضمه من قبل قوى التغيير او بعضها على اقل تقدير، فإننا نرى ان الاهداف المشتركة لهذه المرحلة واضحة، والخصم المشترك أكثر وضوحاً. فهو يتمثل، ببساطة، بكل قوى منظومة

الترقيعية، على إعادة انتاج وبسط سلطتها وهيمنتها ونهجها في الحكم. طبعاً، باستثناء قدرتها، على استخدام ما يتوافر "حالياً" من ثروات هائلة في احتواء وتهييد قطاعات كبيرة الى هذا الحد او ذاك من الجماهير. كما ان تفكك هذه القوى المتنفذة بدأ جلياً. فهي لم تعد قادرة، كما كانت في السابق، لا على إدارة صراعاتها الداخلية، ولا حتى على اخفائها. ولكن، سيبقى المسار التاريخي الملموس متميزاً عن التحليل النظري أعلاه. ذلك ان إمكانياته متعددة ومتعاكسة. وبالتالي يقع على عاتق قوى التغيير، كي تمثل البديل الحقيقي والناصح، عبء كبير من اجل الدفع نحو تحقيق تلك الإمكانيات التي تفتح الأبواب امام تغيير حقيقي وشامل، يصب في مصلحة كل أبناء الشعب خصوصاً الكادحين منهم.

## تحديد وتثبيت المشتركات

ان الخطوة الأهم عند قوى التغيير السياسية، عندما تنطلق من التغيير كهدف وبالتالي كشعار، تتمثل بالتوصل الى رؤية جماعية للتغيير كمشروع، وكذلك الاتفاق على المشتركات. فبدون ذلك لا يمكن توحيد الجهود من اجل الدفع نحو تحقيق التغيير كإمكانية. ولا يمكن تحديد هذه الرؤية وهذه المشتركات الا عبر الاتفاق على الأهداف

## مكانة القضية الفلسطينية تحظى باهتمام خاص في أجندة السياسة الصينية



محمد علوش\*

حفلت القضية الفلسطينية باهتمام صيني كبير في كافة المراحل، وتعزز هذا الاهتمام على أجندة القيادة الصينية الحالية ونواتها الرئيس شي جينبينغ الذي أكد أن القضية الفلسطينية التي طالت أكثر من نصف قرن، أتت بالمعاناة الخطيرة على الشعب الفلسطيني، فلا بد من إعادة العدالة للشعب الفلسطيني في أسرع وقت، وإلى جانب هذا الموقف المبدئي الثابت، فقد طرح الرئيس الصيني شي جينبينغ الرؤية ذات النقاط الثلاث لتسوية القضية الفلسطينية، وهذه الرؤية تتحدث بمنتهى الوضوح عن عدالة ومشروعية القضية الفلسطينية، حيث يكمن المخرج الأساسي لحل القضية الفلسطينية في إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة كاملة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وهذا يتطلب ضمان احتياجات فلسطين اقتصادياً ومعيشياً، وينبغي للمجتمع الدولي زيادة المساعدات الإنمائية والإنسانية لفلسطين، مع تأكيد الرؤية الصينية على ضرورة الالتزام بالاتجاه الصحيح المتمثل في مفاوضات السلام، واحترام الوضع التاريخي القائم للمقدسات الدينية في القدس، والتخلي عن الأقوال والأفعال المتشددة والاستفزازية، والدفع بعقد مؤتمر سلام دولي على نطاق أوسع ومصداقية أكثر وتأثير أكبر، وتهيئة الظروف المناسبة لاستئناف مفاوضات السلام، وبذل جهود ملموسة لمساعدة فلسطين و(إسرائيل) على تحقيق التعايش السلمي، مع اعلان الجانب الصيني استعداد له لعب دور إيجابي لتحقيق المصالحة الداخلية الفلسطينية ودفع مفاوضات السلام. وتستند إقامة العلاقات الدبلوماسية بين فلسطين والصين إلى مبدأ صين واحدة، وهو أيضاً الشرط الأساسي والأساس السياسي لتنمية العلاقات الثنائية بين الصين وكافة بلدان العالم، والصين تنطلق وفق هذا الموقف وتعامل جميع الدول بصورة متساوية، مهما كانت كبيرة أم صغيرة، قوية أو ضعيفة، غنية أو فقيرة، وتؤكد دائماً على مبادئ التشاور والبناء المشترك والمشاركة، دون وضع أي شروط سياسية، مما يجعلنا نشعر بماهية الصديق الحقيقي، ومن هنا نعر عن تقديرنا لمفهوم الصين لمجتمع مصر مشترك للبشرية، ومبادرة التنمية العالمية، ومبادرة الحضارة العالمية، ومبادرة الأمن العالمي، واستعدادها للمشاركة فيها بنشاط، وهذا ما تضمنته التفاهات والاتفاقيات الفلسطينية الصينية التي تمت خلال الزيارة الهامة التي قام بها رئيس دولة فلسطين الى الصين، وهناك أهمية لتعميق التعاون بين الجانبين ودعم التعددية الحقيقية والتي ستحمي بشكل أفضل المصالح المشتركة للبلدان النامية والإنصاف والعدالة الدوليين.

ومن أهم مخرجات زيارة الرئيس الى بكين، الدفع قداماً للدعم المتبادل في القضايا المتعلقة بالمصالح والشواغل الجوهرية لكل من البلدين والشعبين الصديقين، فنحن متمسكون بمبدأ صين واحدة ونعارض تدخل أي من القوى الخارجية في الشؤون الداخلية للصين، وفي المقابل تؤكد الصين دعمها لفلسطين كي تصبح عضواً كامل

المتحدة؛ وبدعم تعزيز الوحدة الداخلية الفلسطينية؛ وبدعم قيام فلسطين باستئناف مفاوضات السلام مع (إسرائيل) على أساس مبدأ (الأرض مقابل السلام) وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة و(حل الدولتين).

بكل ما أشرنا إليه سابقاً، فإننا نتوقع دوراً قوياً وبارزاً ومتواصلاً للصين في دعم واسناد القضية الفلسطينية، وستكون هذه القضية العادلة كأولوية على أجندة الفعل السياسي والدبلوماسي الصينية، ولن تدخر الصين جهداً في السعي نحو إبراز وتعزيز رؤيتها لحل القضية الفلسطينية وفق النقاط الثلاث التي أكد عليها الرئيس الصيني، وهذا يمثل انتصاراً لعدالة ومشروعية النضال الفلسطيني ومكانة القضية الفلسطينية على المسرح الدولي، علينا كفلسطينيين التقاط اللحظة التاريخية لبناء علاقات وطيدة ومتطورة مع هذا الحليف الاستراتيجي والصديق الحقيقي والعمل على تعزيز القواسم المشتركة والانخراط العملي في خطة الحزام والطريق وفي مبادرة الحضارة العالمية لتكون فلسطين في طليعة الدول والبلدان المؤثرة والفاعلة في بناء مستقبل المصير المشترك للبشرية.

•عضو المكتب السياسي لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني

الجهود الصينية للحفاظ على الأمن القومي في إطار (دولة واحدة ونظامان)، ويرى بكل قناعة أن شؤون هونغ كونغ من الشؤون الداخلية الصينية، ويدين بلهجة شديدة التصرفات غير الشرعية التي قامت بها القوى الخارجية للتدخل في شؤون هونغ كونغ والشؤون الداخلية الصينية؛ ويؤكد مجدداً أن المسائل المتعلقة بشينجيانغ ليست مسألة حقوق الإنسان على الإطلاق، بل هي المسائل المتعلقة بمحاربة الإرهاب العنيف ونزع التطرف ومكافحة الانفصالية، ويرفض الجانب الفلسطيني رفضاً قاطعاً التدخل في الشؤون الداخلية الصينية باستغلال المسائل المتعلقة بشينجيانغ.

من ناحية أخرى يدعم الجانب الصيني بثبات القضية العادلة للشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه الوطنية المشروعة، وسيقف دوماً إلى جانب الشعب الفلسطيني، ويبدل جهوداً دؤوبة من أجل إيجاد حل شامل وعادل ودائم للقضية الفلسطينية في يوم مبكر؛ وبدعم بثبات إقامة دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة الكاملة على أساس حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية؛ وبدعم الحفاظ على الوضع التاريخي القائم لمقدسات القدس؛ وبدعم حصول فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم

الشراكة الاستراتيجية، الأمر سيصبح معلماً هاماً يتابع عمل الماضي ويشق طريق المستقبل في تاريخ العلاقات بين البلدين، وستعمل الصين لاغتنام هذه الفرصة لدفع وتكريس التعاون الودي مع فلسطين في جميع المجالات على نحو شامل.

ومن المخرجات الأساسية للقاء الرئيسان الفلسطيني والصيني، اتفاقهما على تبادل الدعم الثابت في القضايا المتعلقة بالمصالح الجوهرية والهموم الكبرى للجانب الآخر، حيث يلتزم الجانب الفلسطيني بثبات مبدأ الصين الواحدة، وبدعم الجهود الصينية للحفاظ على سيادة البلاد ووحدتها وسلامة أراضيها، ويرفض قطعاً التدخل في الشؤون الداخلية الصينية من أي قوى؛ ويؤكد مجدداً أن حكومة جمهورية الصين الشعبية هي الحكومة الشرعية الوحيدة التي تمثل الصين بأكملها، وأن تايوان جزء لا يتجزأ من الأراضي الصينية، ويرفض الجانب الفلسطيني رفضاً قاطعاً "استقلال تايوان" بكافة أشكاله، ويؤكد مجدداً على عدم القيام بالتواصل الرسمي مع تايوان بأي شكل من الأشكال، وبدعم كافة الجهود التي تبذلها الحكومة الصينية لتحقيق إعادة توحيد الصين؛ وبدعم بثبات الموقف الصيني من المسائل المتعلقة بهونغ كونغ، وبدعم

العضوية في الأمم المتحدة واستئناف محادثات السلام مع (إسرائيل)، مع الاستمرار في تعزيز التعاون في مبادرة الحزام والطريق والعمل بنشاط على تسهيل المفاوضات بشأن منطقة تجارة حرة ثنائية، والعمل على دفع تنفيذ نتائج القمة الصينية العربية الأولى، وتعزيز التنسيق في الشؤون الإقليمية والدولية والتمسك بالمشرك بالتعددية. وحظيت زيارة الرئيس باهتمام صيني عال المستوى، فكان أول زعيم عربي تستقبله الصين في العام، وهذا ما يعكس المستوى المرتفع للعلاقات الصينية الفلسطينية، فبلدنا صديقان وشريكان يثق ويدعم بعضهما البعض، والصين برزت من أوائل الدول التي اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية وبدولة فلسطين، وهي تدعم بحزم القضية العادلة للشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه الوطنية المشروعة.

وربما من الضرورة أن نشير للدور الصيني الصاعد في عملية التغيير التي لم يشهدها العالم منذ مائة عام والتغيرات الجديدة التي ظهرت في الشرق الأوسط، حيث تستعد الصين لتعزيز التنسيق والتعاون مع فلسطين، لدفع التوصل إلى تسوية شاملة وعادلة ومستدامة للقضية الفلسطينية في وقت مبكر، وإقامة علاقات



# الرياضة

## الطريق

Tareeq Sports

## بنزيمًا يلغي متابعة ريال مدريد

مدريد . وكالات



في تصرف "غير متوقع"، قرر النجم الفرنسي كريم بنزيمًا إلغاء متابعة ناديه السابق ريال مدريد، على تطبيق إنستغرام. ولفتت اللقطة جماهير "الملكي"، التي عبرت بدورها عن حزنها لتصرف بنزيمًا، الذي قضى 14 موسماً في صفوف ريال مدريد قبل الانتقال إلى اتحاد جدة السعودي.

وبالرغم من إلغاءه متابعة ريال مدريد، لم يبلغ النجم الفرنسي متابعة نادي ليون الفرنسي، الذي بدأ فيه مشواره في كرة القدم قبل الانتقال إلى ريال مدريد. وقبل أسابيع، أعلن اتحاد جدة التوقيع مع بنزيمًا الذي فاز بـ 25 بطولة مع ريال مدريد آخرها كأس الملك في الموسم الماضي، بعقد تمتد حتى 2026. وحسبما ذكرت صحيفة "ماركا" الإسبانية، فإن بنزيمًا سيحصل على 100 مليون يورو (ما يعادل 107 ملايين دولار تقريباً) عن كل موسم يلعبه مع الفريق السعودي.

## وقف رياضية

### رواد الرياضة العراقية والبطاقة الصحية

منعم جابر

كان لرواد الرياضة وأبطالها مكاسب متميزة قدمها لهم النظام الجديد بعد 2003، حيث تضمن دستورته مادة تحمل الرقم (39) تنص على ان ممارسة الرياضة حق لكل المواطنين وعلى الدولة توفير مستلزماتها، وهذا الحق الدستوري أعطى للرياضة دوراً مهماً في المجتمع العراقي، وكذلك أصدر القانون رقم (6) لسنة 2013 الخاص بالرياضيين الرواد والابطال، وقد تضمن هذا التشريع البرلماني مزايا ومكاسب متعددة منها رواتب لرواد الرياضة وقطع أراض إضافة إلى منح البطاقة الصحية التي تساهم في تحسين الواقع الصحي لهؤلاء الرواد، ومنهم كذلك بطاقات سفر لهم ولعائلاتهم على الخطوط الجوية العراقية، وعلى الرغم من عدم تطبيق أغلب المواد الصادرة في القانون أعلاه، إلا أني أطالب وباسمهم بضرورة تفعيل البطاقة الصحية التي تضمن لهم مراجعة الأطباء والمستشفيات والمراكز الصحية مجاناً، ورغم مناشداتنا بإصدار البطاقة لأهليتها ولكل أبناء الشعب لأنها حق وواجب على الدولة إصدارها، لأن أغلب المواطنين يعانون من الأمراض وخاصة رواد الرياضة.

اناشد البرلمان الذي شرع القانون رقم (6) لسنة 2013 بأن يفعل هذا القانون، ولا أريد أن اتحدث عن المكاسب الأخرى التي تضمنها القانون، مثل قطعة الأرض السكنية وغيرها من المكاسب الإضافية. ان اغلب رواد الرياضة من الفقراء والكادحين ومن ذوي الدخل المحدود، لذلك يجدون صعوبة بسبب ارتفاع تكاليف مراجعة العيادات والأطباء والصيدليات والمختبرات، لذلك أصبح لزاماً علينا كإعلام رياضي ان نناشد الجهات الرسمية ومنها وزارة الصحة أن تقدم لهم دعماً مباشراً من أجل الإسراع في إصدار البطاقة الصحية لضمان حياة هادئة ومستقرة في مرحلة شيخوختهم وخريف أعمارهم. إن هؤلاء الرواد هم شخصيات اجتماعية لها قيمتها وتقديرها الاجتماعي والوطني، الأمر الذي يتطلب رعايتهم وتقديم العون والمساعدة لهم لأنهم يشكلون نخبة طيبة من أبناء الوطن ممن كان لهم دور في مسيرة الوطن ورياضته.

### أنس جابر تحتفظ بمركزها وتقدم تاريخي لتيافو

لندن . وكالات

اقتحم الأمريكي فرانسيس تيافو، المتوج بلقب بطولة شوتوتفارت، قائمة الـ 10 الأوائل في تصنيف رابطة اللاعبين المحترفين للتنس الصادر امس الإثنين للمرة الأولى في مسيرته. وتقدم تيافو ليحتل المركز العاشر على حساب الروسي كارن خانتانوف الذي بات خلفه بمركز.

ومع وجود تايلور فريتز في المركز الثامن، هذه المرة الأولى التي يتواجد ثنائي أمريكي في قائمة الـ 10 الأوائل منذ أيار 2012.

وهذا التغيير الوحيد على القائمة القصيرة التي لا يزال يتصدرها الصربي نوفاك ديوكوفيتش بعد تتويجه في رولان جاروس بلقبه الكبير الـ 23 القياسي، متقدماً بفارق 420 نقطة عن الإسباني كارلوس ألكاراز.

لدى السيدات، لم يشهد التصنيف الـ 10 الأوليات أي تغيير مع استمرار افراد البولندية إيجا شيفونتيك بطلا رولان غاروس في الصدارة. وستسعى البيلاروسية الثانية أرينا سابالينكا للاستفادة من غياب شيفونتيك عن دورة برلين العشبية (500 نقطة) هذا الأسبوع لتضييق الخناق عليها مع ابتعادها بفارق 929 نقطة.

ولا تزال التونسية أنس جابر، وصيفة بطلا وبهلبدون، في المركز السادس، قبل أسبوعين من انطلاق قائمة البطولات الـ 4 الكبرى.

## أولمبي العراق يواجه إيران في نهائي بطولة غرب آسيا

متابعة . طريق الشعب



ملعب المدينة في العاصمة بغداد

يلتقي اليوم الثلاثاء، المنتخبان العراقي والبراني في مباراة ختام بطولة غرب آسيا للمنتخبات الاولمبية دون سن 23 عامًا التي جرت في بغداد وكربلاء، وستقام المباراة على ملعب المدينة في العاصمة بغداد.

يدخل العراق على أمل تحقيق اللقب الغائب عن خزائن المنتخب الاولمبي وتجاوز الاخفاقات خلال المشاركات السابقة.

واختارت لجنة الحكام في البطولة، حكم الساحة الإماراتي الدولي سلطان محمد صالح، لإدارة المباراة النهائية. ويعاون سلطان، في إدارة المباراة النهائية، الحكم السعودي سعد السبيعي، كمساعد أول، والسوري محمد السيد، المساعد الثاني، والسعودي فيصل البلوي، حكماً رابعاً.

بدوره، أكد اتحاد كرة القدم نجاحه في تنظيم بطولة غرب آسيا للمنتخبات الأولمبية دون سن 23 عاماً. وقال المتحدث الرسمي باسم الاتحاد، أحمد الموسوي، إن "البطولة ناجحة قياساً ببطولات غرب آسيا"، موضحاً أن "العراق قدم كل سبل الراحة للوفود المشاركة، من فنادق وملعب".

وأضاف الموسوي أن "البطولة جاءت لتؤكد على قدرة العراق في استضافة الأحداث الرياضية"، كاشفاً عن "توسيع قاعدة المتطوعين في اللجان التنظيمية في البطولة الحالية".

وأشار إلى أن "العراق عاد إلى منظومة كرة القدم العالمية، وهو يسعى الآن لاستضافة مزيد من الأحداث الكروية". وبلغ منتخب الأولمبي المباراة النهائية للبطولة بعد تغلبه على نظيره العماني بهدف دون رد.

## تفاصيل بنود مذكرتي التفاهم الرياضي بين العراق ومصر

متابعة . طريق الشعب

وقال حسن إن "وزارة الشباب والرياضة هي الوحيدة التي وقعت على مذكرتي تفاهم واحدة في مجال الشباب والآخرى في مجال الرياضة من بين إحدى عشرة مذكرة". مبيناً أن "مذكرة التفاهم نصت على عدة بنود منها تبادل الخبرات في مجال الشباب والرعاية العلمية والمواهب وهناك بند للتعاون الثقافي والفنون والآداب وحتى الشعر والفنون الموسيقية، بالإضافة إلى إقامة ورش عمل لشباب البلدين لتبادل الخبرات، وكذلك في مجال مكافحة المخدرات والقضاء على الإدمان". وأضاف حسن، أن "الرياضة المصرية لها باع طويل وحضور مميز في الساحة العربية وبجميع النشاطات الرياضية لذا حرصت الوزارة على الاستفادة من خبرات المديرين من خلال تبادل المعسكرات وإقامة المؤتمرات والتعاون في مجال الطب الرياضي بالإضافة إلى العديد من البنود المهمة والفقرات الأخرى التي تصب في خدمة الشباب والرياضة في كلا البلدين".

وقال حسن إن "وزارة الشباب والرياضة هي الوحيدة التي وقعت على مذكرتي تفاهم واحدة في مجال الشباب والآخرى في مجال الرياضة من بين إحدى عشرة مذكرة". مبيناً أن "مذكرة التفاهم نصت على عدة بنود منها تبادل الخبرات في مجال الشباب والرعاية العلمية والمواهب وهناك بند للتعاون الثقافي والفنون والآداب وحتى الشعر والفنون الموسيقية، بالإضافة إلى إقامة ورش عمل لشباب البلدين لتبادل الخبرات، وكذلك في مجال مكافحة المخدرات والقضاء على الإدمان". وأضاف حسن، أن "الرياضة المصرية لها باع طويل وحضور مميز في الساحة العربية وبجميع النشاطات الرياضية لذا حرصت الوزارة على الاستفادة من خبرات المديرين من خلال تبادل المعسكرات وإقامة المؤتمرات والتعاون في مجال الطب الرياضي بالإضافة إلى العديد من البنود المهمة والفقرات الأخرى التي تصب في خدمة الشباب والرياضة في كلا البلدين".

كشفت المتحدث الرسمي لوزارة الشباب والرياضة حسام حسن، عن تفاصيل بنود مذكرتي التفاهم المشترك للتعاون في مجالي الشباب والرياضة والتي أبرمت الأسبوع الماضي بين العراق ومصر من أصل 11 مذكرة تفاهم في مختلف القطاعات والمجالات، بحضور رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني ونظيره المصري مصطفى مدبولي.

## منتخبنا للريشة الطائرة يستعد بماليزيا للدورة العربية

بغداد . طريق الشعب

في بيان اليوم الاثنين، إن "المعسكر بدأ في الرابع من شهر حزيران الجاري ويستمر لغاية السابع والعشرين منه، بمشاركة ستة لاعبين، بواقع أربعة رجال هم منتظر نبيل ومرتمض نبيل وكرار علي ويوسف مفيد، واللاعبان هاجر صلاح وسانا جمال، تحت إشراف المديرين حيدر مهدي ومحمد رفيق". وأوضح رئيس

يواصل منتخبنا الوطني للريشة الطائرة معسكره الخارجي في ماليزيا تحضيراً للمشاركة في دورة الألعاب العربية التي تستضيفها خمس مدن جزائرية خلال الشهر المقبل، وقال رئيس الاتحاد العراقي للعبة هافال عبد العزيز

يواصل منتخبنا الوطني للريشة الطائرة معسكره الخارجي في ماليزيا تحضيراً للمشاركة في دورة الألعاب العربية التي تستضيفها خمس مدن جزائرية خلال الشهر المقبل، وقال رئيس الاتحاد العراقي للعبة هافال عبد العزيز

## صحف كرواتيا: هل هي الرقصة الأخيرة لمودريتش؟

زغرب . وكالات

الماضية خلال المباراة. وعلقت صحيفة (سبورتسكي نوفوستي) إلى جانب صورة مودريتش وهو يشعر بخيبة أمل بعد نهاية المباراة: "انظروا إلى وجه مودريتش. ربما كانت هذه هي المباراة الأخيرة التي خاضها مع كرواتيا".

واعتبرت الصحيفة ذاتها أن المنتخب الكرواتي "قدم مباراة ناضجة ومستقرة بوضعية ممتازة وحيوية عالية".

كما أشادت صحيفة (جوتارنجي ليست) بالمنتخب في مقال بعنوان "قصة نجاح"، بينما قالت في عنوان آخر: "هل هي الرقصة الأخيرة لمودريتش؟".

وتوقعت مواقع إخبارية أخرى اعتزال مودريتش المحتمل، وأبرزت حصول كرواتيا على المركز الثاني في دوري الأمم ووصولها إلى "النخبة العالمية".

وفشلت كرواتيا في حصد اللقب الأول في تاريخها، بعد سلسلة من النجاحات مع هذا الجيل أبرزها وصافة العالم في مونديال 2018 بروسيا، ثم البرونزية في المونديال القطري الأخير.

وفشل المدرب زلاتكو داليتش مرة أخرى في دخول التاريخ بمنح منتخب بلاده لقبه الدولي الأول، ليكتفي بالوصافة في البطولة، ويخلف هولندا وإسبانيا، في تقلد الميدالية الفضية في البطولة.

أشادت الصحافة الكرواتية، بأداء منتخبها في نهائي دوري الأمم الأوروبية الذي أقيم في روتردام (هولندا) حيث خسر أمام إسبانيا بركلات الترجيح، في الوقت الذي عبرت فيه عن مخاوفها من اعتزال القائد لوكا مودريتش.

وكتبت صحيفة (فيسرنيجي) "ابق أيها القائد، نحن ذاهبون إلى كأس أمم أوروبا"،

مرددة هتافات "ابق هنا" التي أطلقتها الجماهير لمودريتش، نجم ريال مدريد، الليلة



## من ذاكرة الشعراء في مدينة المجر الكبير

## الشاعر المرحوم عبد النبي دلدل الزبيدي المجرأوي

علي العقابى

يعد الشاعر المرحوم عبد النبي الزبيدي المولود في مدينة المجر الكبير في العام 1889 وهو من رواد الشعر الشعبي في المجر الكبير واحد أركانها الأساسية ومنه انطلق الموالم والابودية بقوة واصبحت الشغل الشاغل للمسامرة واستمتاع المساجلات، وهو أحد اولاد المرحوم دلدل الثلاثة عبد الله ونصرالله وهو والد الشاعر المعروف مطشر عبد النبي النداف المجرأوي وله:

حبيبي امرب امن الريم عايد  
خافت من سهام العين عايد  
ياهو اللي مثل غلبي حمل هم  
الناس الجنت انه سايج حمة الهم  
الوعن ونده الناييم منلعاي  
تبعت الضعن ماوجد من العاي  
وللمرحوم عبد النبي دلدل المجرأوي هذه الأبودية مساجلا للبيت الشعري... الفصيح للشاعر الكبير جعفر الحلي في رثاء السيدة الزهراء ع:  
بي قرحة لو أها بيلملم... نسفت جوانبه وساخ تلملم.  
كل اشبللك يا جفن ونداك  
لون همي ابجبل چا ساخ ونداك  
تمنيتك امن الله بس انه وياك  
تكفانه العريضي بس انه وياك  
چنت اعز انه وعضاي وندف  
هسه بيدي ادگ بوتر وندف  
ولتقف مع هذه المساجلة بالموال مع ولده الشاعر مطشر عبد النبي المجرأوي حيث يقول:  
لو چنت ميت وصل هل چيف يرهه لحم  
ماجور غصن علي مالوم غلبي لحم  
خميت شرق وغرب ما من صديج ولحم

اوعبد لليجرح المالموم..عاليد  
البيست خصر الذهب لجل الغوييه  
اوصفيت ايمنة الشايل حملهم  
لذت بيهم يري اشلون بيه  
هلي والناس ملوني منلعاي  
الضعن وهل الضعن شحو عليه  
للبيت الشعري... الفصيح للشاعر الكبير جعفر الحلي في رثاء السيدة الزهراء ع:  
بي قرحة لو أها بيلملم... نسفت جوانبه وساخ تلملم.  
غدو ما يسمعون ابچاك ونداك  
تشضه وكل كتر صار بنويه  
ابخله اوننكل جدمنه بس انه وياك  
فرگ روحينا الجانن سوية  
ابهيمه اونجد بالبيداء وندف  
وعگب صيتي المثل بيه  
ولده الشاعر مطشر المجرأوي:  
شده شلطم شنوحن شچي انه  
وعلى القده وجيبينه شچي انه  
نصبت اعلى النواهي شچي انه  
حشت ما حشت ابو اخدود الضويه  
هل يا ربع روحي من هوانه  
ابهوه مجنون ليلي من هوانه  
اسم الله لا تفرش منهو انه  
يا اوشرتك عنت عليه

## فضاء شعبي

التوهج الشعري الشعبي  
عند الشاعر اسماعيل

## محمد اسماعيل

علوان السلطان

باستحضار النصوص الشعرية الشعبية التي نسجت عواملها الناضحة من فكر انساني متوهج انامل منتجها الشاعر اسماعيل محمد اسماعيل وهي تشكل صورها الشعرية لتتحقق الجانب السايكولوجي الاجتماعي .. والسياسي..

رفرفت عيني اعله عينك مره بس  
طيره والترجس خذاها بلايه حس  
ومدري ساعتها الكلب يا رعشه حس  
مدري شو مدري الكلب يا رعشه حس  
نبضه تعثر.. نبضه تفر  
نبضه ما تدري للسعي البرد لو حر  
نبضه لونها الفرخ من لونك  
نبضه سكرها الضوه المآخذ دفو الترجس  
واجه من عيونك

فالنص يكشف عن صياغاته وتراكيبه الجاذبة..الدالة على عمق التجربة من خلال حضور المتداول اليومي من اللهجة كونها جزء من الحياة الاجتماعية..فضلا عن توظيف الرموز ودلالاتها بالفاظ موحية معبرة عن رؤية انسانية تكشف عنها ابعاد التجربة الشعرية بلهجتها وتعايرها العامية ..

التي تتراقص على شفاه عامة الناس..فضلا عن انه يعكس الحالة النفسية والشعورية بعمق دلالي يتداخل والسياق الجمعي بقدرته التعبيرية المختزلة لتراكيبها الجمالية المترجمة لمشاعر واحاسيس المنتج (الشاعر) وانفعالاته ببناء درامي وحوار ذاتي.. من خلال انتقاء مفرداته اليومية من الواقع الاجتماعي فيمنح متلقيه متعة الشعر ولذته من جهة ومنفعته الجمالية من جهة اخرى..

وجيت ألك:  
بلي حلمي لشبكتك مر دافي  
بلي لشفاك رفيف شفاي  
بالدفو عيونك بعد مو طافي  
جيت ألك.. روحي كالت: كافي  
فالنص يتأسس على الاضاعة الفنية الجمالية الخالقة لحقلها الدلالي المتسع الرؤى باعتقاد العبارة الموجزة العميقة المعنى ..

والتي تمتلك علاقة بالوجدان..  
فضلا عن انه يكشف عن قدرة المنتج(الشاعر) في عكس رؤيته لذاته وقضاياه الاجتماعية والانسانية منطلقا من دينامية الحياة المتصارعة..  
اضافة الى انه يعتمد البناء المتنامي والاسترسال الذي يفضي بعضه الى البعض الآخر..  
مع الاهتمام بالتراكيب الصورية و تعددي الأصوات بلهجة يومية مستترة لذاكرة المستهلك (المتلقي) ..  
من خلال اشتغاله الصوري الذي يعتمد المتضادات كي يمنح نصه تصعيدا فنيا وجماليا..  
لو ضحك حلمان ضحكة(عيد مابس)  
كول بيهم جان يحلم وبذلك قدم المنتج (الشاعر) نصوصا الاخر بدلالاته الصورية والرمزية مما تحمله من طاقة ايجابية..

## هموم الغريب

علي الجبر

واسولف بيك  
حسبالي من اسولف بعد  
ما اشتاك  
وحسبالي السوالف ونس  
للمشتاك  
وحسبالي البيغيب ويبتعد  
يرتاح  
وينسه الراح  
وحسبالي الفرخ ييناك  
شمدريني الحزن مقسوم  
وهوموم الغريب تدوم  
وفراشه سگم وسموم  
وتظل طافحه الاشواك  
اثاري البنتحب مجبور  
والبيجي بوجع معذور  
والماله سند مغذور  
وصواب الغدر حرآك  
واثاري الروح من تشتاك  
تتنس قهر وفرآك  
وتغرگ لو دنت للراک

## غيمة

سامي عبد المنعم

ماخذني المطر .. والخوف  
غيمه ايجيب غيمه  
وتايه .. ابوحشة غياك  
والشته كرب يجي ...  
وأنه ابغريتي والسهر  
وانت ماخذ نومي كله  
وتارستي بچي  
وطيوف كل ليله ...  
اوگفلك عله الشباچ وانتظر  
او وي روحي اسويلك مواعيد  
وعرس ودخوف  
إمحضرك چي ودموع  
اشكرت بيه بچي ...  
إبگد بچي الشموع  
ردتك الثلج الشته ..  
موگد دفو ايطفي البرد  
راح اطش سيني كلها  
بلجي بيها اللي ينفعك  
بلكت ابغريتي طبعك  
ضاك بيه الوكت كلش

وتعبت إشبايچ روحي ..

إمن المناطر  
آنه كل يوم من اصليلك فرض  
تكتر ذنوبي آنه بآخر شوط ...  
وانتطرك غيمه  
حته لو مرت عليه إبلا مطر  
گمت اشوف الدنيا بيك ..  
إشلون افرغص روحي منك  
گلي .. وين اتريد بيه  
البادرب واليا نويه .  
وأنه تعبني الوكت بآخر ايامي  
عايش إبترگ الاماني ونص گلب  
إمغيمه روحي ..  
سنين ماضاگت مطر .. يطرد الوحشة  
چنت احسبک غيمه .. يغسلني مطرها  
شفتك امقيم صحو ...  
وابدفو شمسک غفیت  
انت ليش .. إبآخر ايامي ايجيت ؟..  
ليش ايجيت ؟..  
وأنه صبيرة عطش بآخر عمر

## من رياض الابودية

حسين جهيد الحافظ

سره مدري ضعنتهم وين ما وين  
مجد بالسبرحيل الحيل ما وين  
مثل وفي ابد يعكوب ما وين  
و لا قابيل يوم الواره أخيه  
.....

مثل يوسف اوصفك بويه لاله  
الضوه كله ابجيبك .. بويه لاله  
الکمر عين او وجنتك بويه لاله  
واحس الروح بيدك موش بيه  
.....

حلو لبس الجماع اعليك ييره  
من كلبى الرفيف الرمش ييره  
اشتظن مصيوب لحظک بعد ييره  
جذب لا لا وحک حامى الحميه  
.....

سالوفه ابهلگ شامت صرت واعليج  
ولوچ ابحسرتي مجبور واعليج  
تسع اعشار شعري بيچ واعليج  
اشمرامچ چا بعد انطیج ديه  
.....

علي اهموم وکتى ابواب سكرن  
ثماله وابعداي حيل سكرن  
مثل زيگ صرت بجفوف سكران  
اشيسوي اوياي هو انه الضحيه  
.....

الوفه طبعي ابد مو طبعي خيانه  
او عمري دوم للصابح خيانه  
شجاك اشغيرك عني خيانه  
ذاک آلچان لك عمره تجيه  
.....

عكس وياي وکتى اصبح شماله  
غده شرچي الگيل صافي شماله  
او صفت يمناه ما توصل شماله  
صدگ انسان بس ابلا وعيه  
.....

بنيت اوياك صب او طلع منگاش  
بالبحرک غميج او جذب منگاش  
الحطب نارك حسافه صرت منگاش  
أوصلت وسفه التريده او خنت بيه  
.....

بضلوعي سهم موجر من يراني  
او علي كام يعطف من يراني  
لهذا الحال مدري من يراني  
الوكت لو قسوة احبابي عليه  
.....

روحي الوكت من بعدك شجاهه  
او حزن ينكل حزن اصبح شجاهه  
دمعتي ابرمشي تتلوح شجاهه  
لا تقبل تطيح او لا ترد هيه



## ثانيتك عمر

رحيم المالكي

ومكالب بروحي وناركم حدري  
ستوني الحزن مو كافي طفي النار  
تبخر ماي صبري ونزرف جدري  
يالرايد حجبينه يظل جزر للدوم  
وانت المديفيدك ينمحي المقري  
لان انت جرف وانه عليك الماي  
اطلع عيوب جرفك لو كتر جزري  
حاصري الوكت وجروحي مسمومات  
لا انت رحمتني ولا رحم دهري  
تحزم جرح بيه وراذ ياخذ ثار  
التفت شاف الخناجر تطعن بظهري

ثانيتك عمر همك ردت ارتاح  
لكيتك واحه ميته ترابتك تدري  
ثانيتك تجربه لخاطري المكسور  
جبرته بدمع بس ماجر كسري  
ليش تغيطني وأجبي الحجي المضموم  
وتكول الناس عني مسودن يهدري  
اذا تدري بعذابي وتدري اللي صار  
لا تسأل عليه شباقي من صبري  
خلصت العمر ما بين جويه وآه



## جديد دار المأمون

عن دار المأمون للترجمة والتأليف في وزارة الثقافة والآثار والسياحة، صدر حديثاً ترجمات للكتب الآتية:

- "مقدمة لممارسة النظرية وقراءة الأدب" تأليف رمان سيلدن. ترجمة عزيز يوسف المطليبي.
- د. هناء خليف غني / ترجمت كتاب: "الأدب والاندروبولوجيا/ النص- المؤلف- فعل القراءة"، فضلاً عن كتاب "حجب رؤية الإسلام/ بلاغة التمثيل الانثروبولوجي" تأليف دانييل مارتين فاريسكو.
- "الرواية الفكتورية الجديدة والسرد التاريخي" تأليف لويزا هادي. ترجمة احمد باسم سعدون.
- "سيكولوجية الانتخابات/ النظريات والاشكاليات والديناميات" ترجمة لؤي خزعل جبر.



## الخائف من ظله

### جَبَّارُ الْكَوَاكِبِ

أسألك عن ثريتك التي أنكهك الغزاة  
أين أخفيتها؟!  
أدستتها تحت أبنيك أم هشمتمها باللوم؟!  
فلم يعد لديك بيت لترم ظلامه بها  
ولا ماء لتسقي أصحابك البداة ليمدوا  
حفة أوهام من أكهم الشلاء  
التي تضرعا وغفرا.  
أسألك عن أغانيك  
المبحوحة وهي تتراقص في فحلات خطيم الهوائية  
عن الرأسمالية وفائض القول  
ونسق المعيشة بطلاسم الحدائق وما بعدياتها  
أبقي لديك منها لحن تأنسه في غارك المغموس بالدماء؟!  
لتؤسس حملة أخرى قادمة من غمرات التاريخ.  
أسأل عن فسائنا القليلة حين ترضع أطفالنا في مواكب  
العزاء.  
وعن طرق آلتواء الأعناق في الكتب الصفر  
وأفانين الموت غفلا أو بالخازوق.  
أسألك عن راياتك المؤدبات بالخوف  
وعن بياناتك السود  
عن آتسمايتك التي زلت تتصغها وأنت في الجحيم  
حامل راية الكذب إلى الأرواح المسبحة بحمدك وبينك.  
أسألك عن قمر الذي تخسفه بغمرة من عينك  
وعن شميسك التي تكسفها بدقة مطرقة خشبية ترتجف  
من شراسة يدك  
عن سباتك التي تكبر التهم إلى النخيل  
وتشير بها إلى فرق الإعدام.  
أسألك عن الجحيم عن الجنة  
التي صنعتها في قلعة الموت  
عمن رمى بنفسه من شاهق  
فحسى أن يلقاك  
على سراطك الكذب.  
أسألك وأسألك  
فما نفع السؤال؟  
والأسئلة تاريخ والأجوبة أكتوبة  
ونحن متأرجحون  
بين السلة والذلة موتا وقهرا وصبرا...

## عند بحر الخزر وجدتها تبيع الخبز التفتوني والماستاو

**ثامناً**  
كانت لا رأ لي له، فزاعة، قنديل بحر محنت،  
كم وهبت لحشد من الآباء الطيبين، فكان يبدو  
الأقرب الي  
كأي خرقة تشير لبلاد باند، هل كان في أذنيه وقراً؟  
أم كان لا يعي  
بأن الحدائق لن تكون معملاً لإنتاج صبخ الأذى  
وإن الخيل لم تخلق من أجل جر عربات  
النفط، المساكين يموتون  
فرادي، كأي حيتانٍ تجنح لتكون وليمة لبغات  
الطير.

**تاسعاً**  
شراهة الحرب ستجرك أي بضاعة إلى الكساد، لن  
تغفري لها  
ضياعي، كان التردد يبعث بك إلى الفؤوس لتوفر  
لك نسلًا مبتوراً  
و زوجاً لن يكون سعيداً، لن أكون حليفك في  
مزرعة حملانها  
تمائيل، و فلاحوها اللصوص،  
قلت: سأنتقي البقاء بين يديها، وانت ترتقين  
جوارب حياتك  
بالذكريات، لن أكون طرفاً بسرعة تخططين لها  
مستعينة بالشبهات.

**عاشراً**  
المساء انتهى، لا أحد يبتكرها كما العتمة، و يجلب  
كتفها  
بالكواكب، فيتوقف للصوم عن أداء مهامهم في  
ادارة.  
شؤون مكاتب بيع الأراضي أو تأجيرها، واستحصال  
أثمان  
الحروب، على شكل قتلى، وخراب، و بضائع تشبه  
نشيدها وطنياً  
محكوماً بالنسيان.

في إنتاج حبكة تُقنعني من اني كنتُ على خطأ  
فادح عندما كنتُ أحب ابنتها،

**سادساً**  
لا شأن لي بالصناعات الحربية، علمواها عرضة  
للاغتيالات،  
وقادتها يموتون بالسكته القلبية، والمتحاربون  
مفقودون،  
المزرعة التي تديرها المتعومة على ملاك  
البحوث، هي  
المرأة التي أصابها طلقات -دوشكا- و طولها  
سبطانة مدفع،  
حين بعثت بي إلى الحرب، علمتُ إن حيتها  
لشخصي هو  
الدافع للتضحية بكائن أشيعها مراقبةً وإهتماماً،  
كان على المعركة أن تستقبلي بحفاوة حسب  
توصية الانثى،  
لتنخلص مني، و لتربط ممراسل القائد، الصبي  
المحتول،

**سابعاً**  
الخيانة دم، سأموح تعلقك بك مجرباً، لكي لا أفسد  
عليك  
اصرارك على عدم الوفاء، هذا الكائن الزاجي  
المعرض  
للتلوث بالإنسحابات، وإن لم يكن شبيهاً بالحرب  
الفاشلة،  
قد أطلق اسماءك على دبة حديقة او محمية  
أعمل فيها،  
مدرياً للاناث حسب، -الإناث مشاكسات- هكذا  
سمعتك تقولين للمشرع على سباقات القفزة  
الثلاثية،  
حيث كنتُ  
الحكم الأول الذي سوف لن يُعلن فشلك، رافعاً  
الراية الحمراء،

الضحى عزراً، سأستعمل جارتك عما ستكونين عليه  
وأنت بين يدي البستاني المهذب جداً، كأي قط بيت  
من علمه الهواء، ورتب له المخالب و قال لك:  
بإمكانك أن تهذي النمر، فهو لا يحسن سهر الليالي  
او التسوق،  
هذا كائن لا يُصلح امره سواك،  
فلا تبخسين أشياءه كما حاولت مع ذاك،  
البوروجوازي  
النظيف،

**رابعاً**  
أنت تدخل الحرب وتخرج منها سالماً، سوى جروح  
تشبه  
تراكتور عاطل- وهذا أمر لا ريب فيه، وأنت رجل  
لا تملك من نفايات العالم غير عكازة لم تكن في  
يوم ما من نسل شجرة موسى، لن أغلق نوافذي،  
فريحك وإن كانت صريراً لم تكن صاحبة  
القائد، انها بعض هندامك، لن أسكنها دوليبك  
ستخذ شكل المزرعة، لتذكر العامل الزراعي  
الذي ستمثل دوره  
في مسرحيتك القادمة،

**خامساً**  
مربية الأطفال بما لديها من مكر تمكنت من  
معرفتي  
رمت بما اتمنى وراء ظهرها، و اعلنت عدم قدرتها  
على الإيفاء  
بما قطعتم من وعود أن تدير توجهات خريجة  
الفنون الجميلة قسم المسرح، نحو الطابق الثالث  
والعشرين والذي اشغله  
وحيداً، بعيداً عن إعلام يدبج مقالة إشادة و  
احفاء، ومن غير  
حرب تقييمها قبيلتي من أجلي،  
سأدعي قبوي الخاسر، و سأكون المتفرج  
الوحيد، للعمل المسرحي، أتمنى أن تنجح المخرجة

حميد حسن جعفر

أولاً

الحلم دمية، وأنا لست كما يدعي أبوك من إنني  
حجر،  
حين منحتك اصابعي إبتلت تفاصيل حياتي  
بالعصافير،  
و أيقنت اني المكمل الغذائي لحقولك، قد يُفاسني  
البعض، وقد لا أحوز على رضا جميع الأصوات  
وإنك  
ستكونين وسط بواخر تجار اللؤلؤ الصينيين،  
هل تذكرين جارتك حين رمثني بقولها: من إنني  
افضل من يرعى ماعز جسدك، ولست كما الرعاة  
الأجراء؟  
دعي ذاكرتك تتجاوز هذا القول،  
لا أحبك قلقة علي،

ثانياً

من يهرج عند السفوح؟  
اطفالنا  
م يتابعهم كما أنا؟  
من قبل أن أتعهد أن أكون سائس خيولك، وانت  
تورطين الشوارع  
بالبضائع وعربات. الباعة الجوالين، بالبضائع  
المصنعة محلياً  
و تسنين الطابق الثاني من الاسواق المركزية  
المخصصة  
لمستلزمات الطفولة، كأنك غير معنية بحالات  
الحمل والوضع  
ما دامت الشركات يُرضعن ويشطفن و يُربين  
المستقبل  
غير المضمون،

ثالثاً

النهار كرسيك الذي من خلاله تتابعين حركة ساقبي،

## ما أزال أنا

### قصة قصيرة

#### ليلي عبدالواحد المرآني

إلى رعاية خاصة، ثم، أنا أحب ثرثرتهم وضحكاتهم  
البرية، وأحياناً كثيرة أشاركهم ألعابهم وأعود إلى  
طفولتي البرية..  
حلقت ذاكرتها تطوي مسافات لا حدود لها.. إلى  
تلك البناية القديمة  
في زقاق ضيق يخترقه جدول من المياه الآسنة التي  
تقذف بها بيوت منداعة تنكس على بعضها، تضم  
عوائل كبيرة يسحقها الجوع والمريض، هي المدرسة  
التي يأتيها أطفال منتفخو البطن، شاحبو الوجوه،  
لكنهم يتقافون ويكررون كعصافير صغيرة..  
أحببتهم حينها لأمومة حرمت منها،  
نادوني ماما بدل ست سوسن، فانتم أولادي  
الصغار..  
بعضهم كان يهديها ورد الدفلى الذابلة، تفرح بها  
وتقبلهم شاكرة..  
” لماذا بكت الشقراء الصغيرة؟ “، ما يزال السؤال  
يدوي في رأسي،  
” لست بهذا الضعيف، ما زلت أنا، الست سوسن،  
وما تزال مسحة جمال في وجهي، وشعري فاحم  
طويل!“  
استمعت نفسها وشتات أفكارها، وعادت  
إلى المحل، استقبلتها البائعة بانتسامة صغيرة  
مصطنعة، لم تعرها اهتماماً، طافت نظراتها  
منفخضة الساتين، تحسست محفظتها من جديد،  
لن يكفي ما لديها لشراء أبسطها وأقلها سعراً،  
شالاً أحمر تزينه ورود بيضاء..  
— هل هو هدية..؟ سأنتها البائعة  
لم تفهم مغزى السؤال..  
— لو كان هدية، فسأغفله لك بغلاف هدايا  
جميل..  
بلا تردد وبفرح غامر هتفت..  
— نعم.. نعم هو هدية لصديقتي سوسن.. اليوم  
عيد ميلادها!..

انا مثلك، أهلي في طرف من العالم، وأنا في الطرف  
الأخر..“  
أخذت تسير ببطء في الشارع التجاري الوحيد  
في تلك المدينة، تنظر بتمعن إلى المحلات التي  
تزهو ببضاعتها وأنوارها والموسيقا الهادئة  
التي تنبعث من هنا وهناك، الملابس رائعة  
وأسعارها مرتفعة.. تنظر إلى الوجوه البيضاء  
المتوردة، وتتحسس وجهها الذي أصبح يحاكي  
قطعة إسفنجية متيبسة، دخلت محلاً صغيراً،  
تبدو أسعاره معقولة لحد ما، وقفت عند الباب  
في انتظار أن تنتهي زبونة شقراء تتعلق بتوبها  
طفلة مشعة بألوان قوس قزح، التفتت الصغيرة  
إليها، ولدهشتها، بكت والتصقت بأמהا، التفتت  
الشقراء والبائعة إليها، ذهلت سوسن، وأخذت  
توزع نظراتها بين المرآتين والطفلة، وتتساءل، ما  
الذي حدث!.. خرجت مسرعة، وعلى أول مصطبة  
صادفتها ارتمت، تلهت خجلاً وضياءً، ودموع  
ساخنة تغسل وجهها.. تفحصت فستانها الذي  
ترتديه منذ عام، وحذاءها الذي استحال لونه  
إلى تراب، تلمست شعرها ووجهها، ما الذي أثار  
خوف الصغيرة وبكاءها؟ هل كانت تبدو متسولة  
أو عجربة تختطف الأطفال بشبابها الرثة وشعرها  
الأسود الطويل، وبشرتها الداكنة..  
— أنت أجمل المعلمات ست سوسن، وأكثرهن  
أناقة.. قالت لها إحدى  
تلميذاتها يوماً وهي تقدم لها وردة حمراء،  
وتتشتم عطرها (الشانيل)، ضحكت وربتت على  
خدها وقبالتها..  
— لماذا تصرين أن تأخذي الصف الأول، كيف  
تتعملين ضحيج هؤلاء الصغار  
وعبيتهم؟ سأنتها صديقتها يوماً  
— أحبهم؟ هم ما يزالون ملائكة أبرياء لم تعكر  
الحياة نقاههم بعد،  
هم يا صديقتي غرس جديد في دور النمو، يحتاج

حيث نشاهد الأسباط يفتتحون مقهى  
الشاكين لفضله.  
زيت لتزيين المقاهي بالرخاص.  
زيت لتعليق القراءة والكتابة..  
إن أسماء المدارس تختفي،  
إذ تختفي الألواح، والأختام، واللوحات،  
والبواب، والخزاف، والحركات، والترقيم،  
والأبراج لتحل في ساحاتها إبل الغريب.  
زيت لدبلجة الكتاب..  
نشره في أنفس المتناحرين على الظهور..  
بأرض شعاع المقدسة الحرام..  
زيت لتمجيد الرصاص.

للزاعة.  
زيت لتحديث القصيدة،  
أن تُشاركها الججاج،  
وربما قهر الخصوم،  
وأن تسافر باحثاً عن قارئ..  
أو مانح.. أو سارق..  
لا يطلب المدح المبائر..  
لا يتاجر في الحدائق..  
أن تشبهها مزرعة لتبهجن العناكب..  
إن أبيات الغروض، وأسطر الإيقاع واهنة،  
وواهنة، وأنت مُسيرة فيها، وأنت مُسيرة،  
فعليلك بالنص المربب.  
زيت لتصريح القصيدة بالرصاص.  
زيت لتشديد المحطة في السواد،  
في مركز الأرض الحرام..  
بواجهات مثل واحة الطراز السومري..  
بقبة ملكية، تبنى مقرنصة من الطوب  
المجفف في العراق، لمد فضاء الحديد إلى  
منازله..  
لتسيير القطار إلى مدينة بابل العظيمة..  
لرؤية معبد الشمس الجليل..  
لكي نصلي ركعتين، فريضة، وهدية، ومحبة  
قبل المغيب.  
زيت لتأخير المغيب..  
لجولة في شارع القديس مُوز المؤمل  
بالرجوع.. لرؤية الماعون، والكروسي، والباب  
المرجج..  
والثنائين العظام تُزين الفردوس،  
والساحات..



ساهموا في التبرع لبناء  
مقر الحزب الشيوعي العراقي  
من خلال

AsiaHawala 07742611408  
Fast, Easy & Secure

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا  
اخبار الحزب الشيوعي العراقي  
@iraqicp

طريق الشعب  
قم بزيارة موقعنا الإلكتروني  
وواصل جمع اعداد الجريدة بصيغة PDF

tareeqashaab.com

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أصدار

العدد 167  
من «الشرارة»

عن اللجنة المحلية للحزب الشيوعي  
العراقي في محافظة النجف، صدر أخيراً  
العدد (167) حزيران 2023 من مجلة «الشرارة».

ضم العدد مقالات وأخباراً وتقارير وكتابات سياسية واقتصادية  
وثقافية وصحية ومنوعة، فضلاً عن ملحق «مرحبا يا أصدقاء»  
الموجه للأطفال، من عناوين العدد: «الصراع على الدستور في  
تشيلي.. الهزائم والتحديات والآمال»، «أين نحن من التطور والرقي  
في العالم؟»، «جهاز الموبايل رحمة أم نقمة؟»، «شيء عن رسائل  
السياب»، «أطفال العراق في اليوم العالمي للطفل» و«باختصار عن  
الطعام البديل».

ليس مجرد كلام

أعيدوا الحياة لأرضنا...!

عبد السادة البصري

في أوائل ستينيات القرن الماضي وبعد أن كرت قليلاً صرّحت أعي  
الأشياء وأعرف ما يدور حولي، رأيت غابة نخيل وحناء تحيط  
ببيتنا في أقصى جنوب القلب - جنوب الفاو - وشاهدت أهلي  
وهم يعفرون الأرض ويزرعونها بالخضار والفاكهة، وما أن كرت  
أكثر حتى صرت أشاركهم الزراعة وأنا سعيدٌ بعملهم وأصيرُ أسعد  
حين يجيء وقت (قصاص) التمر وجني المحصول!

أذكرُ بعد انتهاء الحرب العراقية الإيرانية وعودة الأسرى، أخذ  
الخال كاظم طوفان حال عودته من الأسر إعادة بناء بيته في  
قرينتا التي مسحت من خارطة الكون إثر الحرب ولم يبقَ فيها  
المجاورة له مساحة 400 متر مربع وترتيبها على شكل ألواح  
ليزرع فيها فسائل نخيل جلبها من البساتين التي لم تنضج، تنذر  
عليه البعض وعابوا عليه التعب والجهد المضني رغم ما تركته  
سني الأسر من أثر عليه، إلا أنه كان يقول لهم سعيداً غابة  
النخيل كما كانت، وزرع أقلام الحنّاء وبذور الخضرة أيضاً، بعد  
أشهر بدأت سقّات الفسائل بالاختضار والنمو كما براعم الحنّاء  
وأغصان نباتات الخضرة أيضاً، أخذ يسقيها ويدارها وبعد سنة  
وأكثر صار المكان بسيطاً أخضر يمنحك المتعة والفرح، ويمرور  
الأيام والسنين ورغم ملوحة مياه الشطّ بعض الأحيان إلا أن  
بستان النخيل والحنّاء الذي حرّته وعمره الخال كاظم مازال  
يسمو بخضرته ورائحة الطلع حيث أثمرت النخيلات وأعطت ثمرة  
جهده وصبره ومكابداته، كما أكّدت للأخريين إن العشق الحقيقي  
للأرض ومشاطرتها كل شيء يرسم صورة أليّ وهاجة ويجعلها  
تمنحنا الكرم والمحبة والشمارة!

تذكرت هذه الحكاية وأنا أسمع وأشاهد ما يحلّ بأرضنا الزراعية  
من تجريف وبيع أغلبها كعقار لتتحول إلى مجمعات سكنية  
وتجارية بعد أن كانت تمنح الناظر خضرتها وطيب محبتها من ثم  
النخيل والأعشاب وغيرها! بالإضافة إلى الإهمال المتعمد وزحف  
التصحر عليها شيئاً فشيئاً.

أرضنا الزراعية بعد إهمالها تحولت إلى مساحات جرداء قاحلة بنمو  
فيها الشوك والعاقول وتموت النخيلات واقفةً تبكي الحنّ والحنّاء  
وتشكو الهجر، صرنا نستورد التمر والحنّاء والفاكهة والخضروات من  
دول كتنّ نصدّر لها ما تجود به أرضنا من خير وفير!

علينا أن نجاهدين لإعادة الحياة إلى أرضنا ونهتّم بالزراعة،  
كما ندعم الفلاحين والمزارعين ونشجّعهم على الزراعة لأننا بحاجة  
ماسة إليها حضراً ومستقبلاً، لا أن نترك الأرض نهياً للطامعين  
والفاسدين والجشعين كي يعيشوا فيها فساداً ويحولوها إلى  
مجمعات سكنية ومولات تجارية ومخازن و(كرجات)!

علينا أن نفكر بجديّة وإخلاص وانتماء حقيقي للوطن والناس كي  
نعيد الحياة لأرضنا وزراعتنا في كل مدينة وقرية!

## بولندا اكرّمته في احتفال مهيب الشاعر هاتف الجنابي يتسلم جائزة رفيعة



وأشار جيكان في كلمته الى قصيدة «الطريق  
الملكي» لهاتف الجنابي (٢٠١٨) وقال ان «شعر  
هاتف الجنابي انه مترجم بارع للشعر البولندي  
الى العربية، وأشارت الى الانطولوجيا الشعرية  
الضخمة التي انجزها تحت عنوان «خمس قرون  
من الشعر البولندي من كوهانوفسكي حتى  
٢٠٢٠» (٩٠٠ صفحة) ونشرت سنة ٢٠٢١، وهي  
تتناول حوالي ٧٠ شاعراً بولندياً معظمهم من  
القرنين العشرين والحادي والعشرين.

الكثيرة الأخرى عن الادب والثقافة البولندية  
من جانبها قالت وكالة الانباء البولندية عن  
هاتف الجنابي انه مترجم بارع للشعر البولندي  
الى العربية، وأشارت الى الانطولوجيا الشعرية  
الضخمة التي انجزها تحت عنوان «خمس قرون  
من الشعر البولندي من كوهانوفسكي حتى  
٢٠٢٠» (٩٠٠ صفحة) ونشرت سنة ٢٠٢١، وهي  
تتناول حوالي ٧٠ شاعراً بولندياً معظمهم من  
القرنين العشرين والحادي والعشرين.

## قاسم عبد يشارك بفيلمه الجديد في مهرجان الدار البيضاء

وفيه يستذكر جوانب الحياة التي  
عاشها في بغداد، ويستحضر وقائع  
سنوات حياته في المنفى، وي طرح  
أسئلة عن الوجود والحياة التي  
يعيشها في الشتات منذ نصف قرن.

ويصل طول زمن الفيلم الى 80  
دقيقة، وطول زمن وقائعه الى 12  
عاماً، وفيه يحاول المخرج اكتشاف  
بفيلمه الجديد «أعيش هنا وأتنفس  
هنا» الذي أنجزه أخيراً والذي  
يندر ضمن ما يسمى «سينما  
المؤلف».

وساهم المخرج السينمائي الفنان  
قاسم عبد بأخر أفلامه في مهرجان  
الدار البيضاء للفيلم العربي، الذي  
افتتح الجمعة الماضية ويستمر حتى  
الجمعة المقبلة، حين يختم بإعلان  
الأفلام الفائزة وتوزيع الجوائز.

ويشارك قاسم عبد في المهرجان  
بفيلمه الجديد «أعيش هنا وأتنفس  
هنا» الذي أنجزه أخيراً والذي  
يندر ضمن ما يسمى «سينما  
المؤلف».



احتفت بولندا الجمعة الماضية بالشاعر العراقي  
هاتف الجنابي ومنحته احدى أرفع جوائزها،  
تقديراً لإنجازاته البارزة في نشر الادب البولندي.  
وجرى تسليم الجائزة في حفل رسمي مهيب، أقيم  
في أحد متاحف مدينة كراكوف.

وقال البروفسور مارك جيكان، رئيس قسم الشرق  
الأوسط وشمال افريقيا في جامعة ووج البولندية،  
في كلمته الرئيسية، ان الجائزة «امتياز مهم  
للغاية يستحقه هاتف الجنابي أكثر من أي آخر».

وأضاف انه «فخور وسعيد بكون النشاط الشامل  
للجنابي تعريفاً بالثقافة البولندية في العالم العربي،  
قد حظي بالتقدير من جانب معهد الكتاب».

وهو المعهد الحكومي البولندي الذي يمنح هذه  
الجائزة السنوية الى ذوي الإنجازات الاستثنائية في  
مجال الترويج للادب البولندي في انحاء العالم.

وكانت الجائزة قد مُنحت منذ تأسيسها سنة  
٢٠٠٥ الى مترجمين وكتاب من ١٨ بلداً، وهي  
تمنح هذه السنة لأول مرة الى شاعر ومترجم  
من أصل عربي. وهي بهذا حسب وكالة الانباء  
البولندية «جائزة للغة والادب العربيين واعتراف

## في «جيكور» احتفاءً بالكاتب الشاب علي فالح حداد



علي فالح (إلى اليسار) وعبد السادة البصري وإيثار محسن  
البصرة - باسم محمد حسين

احتفى «ملتقى جيكور» الثقافي في البصرة، أخيراً، بالكاتب  
الشاب علي فالح حداد، في مناسبة صدور روايته البكر الموسومة  
«الضحية». الجلسة التي احتضنتها «قاعة الشهيد هندال» في  
مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، حضرها  
جمع من الأدباء والمثقفين، وأدارها الشاعر عبد السادة البصري،  
الذي قدم سيرة الشيف باختصار.

المحتفى به، أعرب من جانبه عن شكره إلى الملتقى على هذا  
الاحتفاء، وقال أنه لن يتحدث عن تفاصيل روايته، تاركاً أمر  
قراءتها وتأويلها إلى الملتقى.

وقرّرت في الجلسة أوراق نقدية عن الرواية، من قبل د. هاشم  
عبود الموسوي والأديبة إيثار محسن والناقد مقداد مسعود.

وقد أشاد الثلاثة في أوراقيهم، بمجهود الكاتب الشاب، وقدموا له  
بعض الملاحظات الفنية. فيما تعهد د. الموسوي بترجمة الرواية  
إلى الألمانية، وبدعوة زملائه المترجمين، إلى نقلها أيضاً للغة  
الإنكليزية.

وفي الختام، وقع المحتفى به نسخاً من روايته ووزعها على  
الحاضرين.

دعوة  
جعفر حسن  
مطرب العالمين

ندعوكم الى حضور جلسة استذكار  
للفنان الكبير الرفيق جعفر حسن، يوم  
السبت المقبل 24 حزيران 2023 الساعة الحادية عشرة ضحى، في  
منتدى بيتنا الثقافي بساحة الاندلس - بغداد. وستضمن الجلسة  
كلمات للحزب الشيوعي العراقي وعائلة الفقيه وعدد من محبيه،  
إضافة الى تأدية عدد من أغانيه المعروفة. والدعوة عامة للجميع.

الحزب الشيوعي العراقي

يوميات

- احتفى «ملتقى الرفاعي» الثقافي التابع إلى اتحاد الأدباء  
والكتاب في ذي قار، بالتعاون مع «مكتبة الرفاعي»، أخيراً،  
بالشاعر حسين هليل، في مناسبة فوز مجموعته الشعرية  
«السفر بقطار عاطل» بالمرتبة الأولى في مسابقة أدب الشباب  
2023، التي ينظمها الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق.
- وقد أدار الجلسة الشاعر عباس نائير، وتحدث فيها عن الشاعر  
وكتابه، د. سعدون خلف العتايي.
- الملتقى الإذاعي والتلفزيوني في الاتحاد العام للأدباء  
والكتاب، يعقد هذا اليوم الثلاثاء جلسة مناقشة قضايا  
السينما وأفاقها، يضيف فيها اختصاصيون في الفن السينمائي.  
تبدأ الجلسة عند الساعة السادسة مساءً على قاعة الجواهري  
في مقر الاتحاد بساحة الأندلس.
- يضيف «ملتقى رواد شارع المتنبي» الثقافي الجمعة المقبلة،  
د. جمال العتايي، ليتحدث عن «الأديب الراحل علي جليل  
الوردي.. مواقف وقصائد للوطن».
- تبدأ الجلسة عند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر على «قاعة  
علي الوردي» في المركز الثقافي البغدادي.

شيوعيو البصرة يتفقدون  
الرفيق محمود سوادي

البصرة - طريق الشعب

زار وفد من منظمة الحزب الشيوعي العراقي في منطقة القلعة  
بالبصرة، أول أمس الأحد، الرفيق المناضل محمود سوادي (أبو  
وفاء) في منزله، وذلك للاطمئنان على صحته. وتمنى الوفد  
لرفيق أبو وفاء، وافر الصحة والسلامة. وتبادل معه الحديث  
حول المستجدات السياسية والاجتماعية في البلاد.

شارع الثقافة في الناصرية  
يزدان بفعالياته

الناصرية - ناجح ناجي

يوصل شارع الثقافة في مدينة الناصرية، فعالياته ونشاطاته  
الثقافية والفنية المتنوعة المعتادة، التي ينظمها يوم الجمعة من  
كل أسبوع، على غرار شارع المتنبي في بغداد وغيره من الشوارع  
الثقافية في المدن الأخرى. وكان من بين ما احتضنه الشارع  
الجمعة الماضية، جلسة بعنوان «الواقع الرياضي وتأثيره على صحة  
الإنسان»، تحدث فيها الأستاذ أحمد جاسم الحسيني، وأدارها د.  
صباح محسن كاظم. وفي سياق فعاليات هذا اليوم، جرى تكريم  
المشرف على شارع الثقافة، د. هيثم عبد الخضر، بلوح فني من  
أعمال الفنان الكبير حسين نجم الغزي، وذلك لجهوده الاستثنائية  
في إدامة نشاطات الشارع. وكان من بين الفعاليات أيضاً، إقامة  
المعرض الشخصي الثاني للفنانة الموهوبة فاطمة الهوي. هذا  
وتواصلت النشاطات الثقافية والفنية التي يشهدها الشارع  
أسبوعياً، من معارض فنية وأخرى للكتب، وبارازات. ولم ينقطع  
مثقفو ذي قار وأدباؤها وفنانوها عن زيارة قبلتهم الثقافية هذه،  
وكانت بينهم «جماعة أوروك» الثقافية.

غداً في الأسواق العدد 122 من جريدة

النقابي  
الطريق

64 عامًا على إعدامه  
الرجل ذو القنطرة الذي أضاء العالم بإبتهامته

الأنساق المضمرة والعمى الثقافي • أهمية السرد في تشكيل العقل • العبودية في العراق المعاصر • الأوكرانيون والتطرف الثقافي • ربطة شوق مقلقة

تقسيم الهند  
الاستعمار البريطاني  
والحدث المأساوي

قصة قصيرة  
الخلود  
ياسوناري  
كاواباتا

تمثلات خطاب الهيمنة  
السلطة هي المجال الغامض  
الذي يملك سحر التعالي

غوغول والسرد غير الطبيعي  
التخيل القائم  
على النظام المنطقي

طالب مكبي في ذكرى رحيله،  
مرويات الذكرى التصويرية

فيلمان في «سينما مختلفة»  
سبي داعش للإيزيديين يلهم العالم